العـــدد (٢٦)، الجـــزء الأول، يـــوليـــو ٢٠٢٤، ص ص ١٦٩ – ٢١٥

فاعلية برنامج إرشادي قائم على بعض مهارات ما وراء المعرفة في تنمية اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة

إعـداد

عبـد اللـه بن شاكر السلمـي

باحث دكتوراه قسم علم النفس

كلية التربية جامعة الملك عبد العزيـز

فاعلية برنامج إرشادي قائم على بعض مهارات ما وراء المعرفة في تنمية اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة

عبد الله السلمي(*)

ملخـــــــص

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي قائم على بعض مهارات ما وراء المعرفة لتنمية القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

تم استخدام المنهج شبه التجريبي حيث تم تقسيم أفراد العينة إلى: مجموعة تجريبية (١٥) طالب، ومجموعة ضابطة (١٥) طالب وقد تم استخدام أدوات الدراسة التالية: مقياس اتخاذ القرار المهني (إعداد الباحث)، والبرنامج الإرشادي القائم على بعض مهارات ما وراء المعرفة (إعداد الباحث).

أشارت النتائج إلى أن البرنامج له تأثير دال إحصائيا وجاءت الفروق لصالح أداء المجموعة التجريبية، يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية بالقياسات المتكررة الثلاثة (قبلي / بعدي / تتبعي) من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني، حيث كانت الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي / البعدي)، لصالح التطبيق البعدي، وفي القياسين (البعدي/ التتبعي) لصالح التطبيق البعدي، ما عدا بعد الوعي والإدراك لم يسجل أي فروق دالة احصائياً بين طلاب المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي/ التتبعي)، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة بالقياسات المتكررة الثلاثة (قبلي / بعدي / تتبعي) من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني، يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار المهني لصالح الطلاب في المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: (برنامج إرشادي – مهارات ما وراء المعرفة – اتخاذ القرار المهني – المرحلة الثانوية).

(*) باحث دكتوراه قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.

The effectiveness of a counseling program based on some metacognitive skills in developing career decision-making among secondary school students in Jeddah

Abdullah Al-Sulami

Abstract

The study aimed to verify the effectiveness of a counseling program based on some metacognitive skills to develop the ability to make professional decisions among secondary school students in Jeddah.

The semi-experimental approach was used, where the sample members were divided into: an experimental group (15) students, and a control group (15) students, and the following study tools were used: the professional decision-making scale (researcher preparation), and the counseling program based on some metacognitive skills (researcher preparation).

The results indicated that the program has a statistically significant effect and the differences came in favor of the performance of the experimental group, there are statistically significant differences between the averages of the grades of the experimental group members with the three repeated measurements (before / after / tracking) in terms of the ability to make professional decisions, where the differences between the average ranks of the experimental group students' grades were in the two measurements (pre / post), in favor of the post-application, and in the two measurements (post-/ tracking) in favor of the post-application, except after awareness and perception did not record any significant differences Statistically among the students of the experimental group in the two measurements (dimensional / tracking), there are no statistically significant differences between the averages of the grades of the control group members with the three repeated measurements (before / after / tracking) in terms of the ability to make professional decisions, there are statistically significant differences between the average grades of the experimental group students and the control group students in the dimensional application of the professional decision-making scale for the benefit of students in the experimental group.

Keywords: (counseling program - metacognitive skills - vocational decision-making - secondary stage).

مقـــدّمـــــة:

إن إطار التعلم في القرن الحادي والعشرين يصف المهارات والمعرفة والخبرة التي يجب على الطلاب إتقانها لتحقيق النجاح في الدراســـة العمل والحياة، وهذ يتطلب مهارات جديدة ومترابطة لتحقيق هذا النجاح الذي يحتاج إلى تطوير مهارات ما وراء المعرفة لدى الطلاب في التعلم لأن مهارات ما وراء المعرفة تســـاعد الطلاب على نقل معارفهم ومهاراتهم إلى ســـياقات جديدة، ومعالجة المعلومات، والتخطيط لأنشـــطة التعلم، ومراقبة وتقييم أحوالهم وبذلك يكون لها دور مهم في نجاح تعلم الطلاب وبناء كفاءتهم المهنية(Yusnaeni et al,2020)، لذلك تعد مهارات ما وراء المعرفة من أعلى مســتويات التفكير فلقد لقى اهتماما كبيراً في الســنوات الأخيرة لما لها من أهمية في تحســين طريقة تفكير الطلاب، فالطالب المفكر تفكيراً ما وراء معرفياً يقوم بأدوار عدة في وقت واحد عندما يواجه مشـــكلة، حيث يقوم بدور مولد للأفكار ومخطط ومنظم لخطوات الحل ومراقب لمدى التقدم ويضـــع أمامه خيارات متعددة ويقيم كلاً منها ويختار ما يراه الأفضل وبذلك يكون مفكراً وقادراً على اتخاذ القرار المناسب (الجراح وعبيدات، ٢٠١١)

وأشـــار Coutinho (2007) إلى أن الطلاب الذين يملكون مهارات ما وراء معرفة جيدة، أفضـل في أدائهم الأكاديمي من أقرانهم من ذوي مهارات ما وراء معرفة أقل، وهو مُؤشِّرٌ قويٌّ للنجاح الأكاديمي وذلك لأن مهارات ما وراء معرفة تجعل الطالب حاضـــر الذهن ومتيقظ الإحساس بكل ما يدور حوله وإنها منبئ جيد للنجاح الأكاديمي.

ويعتبر التطور التكنولوجي وثروة المعلومات المهنية الحديثة التي يشـــهدها العالم اليوم سببا أساسيا في العمل على استثمار طاقات الفرد وإمكاناته، وذلك من خلال القرار الأكاديمي والمهني المناســـب الذي أصـــبح يشـــغل حيزا كبيرا من جهد الفرد ووقته، وفي هذا الإطار فإن التغيرات الراهنة في المجال المهني وظهور مهن جديدة قد زادت الحاجة إلى التوجيه والإرشـــاد المهني، حيث برز الاهتمام بالتوجيه المهني منذ أواخر القرن العشـرين خصـوصـا في البلدان الصـناعية التي تطورت فيها حركة الصـناعة، (السـفاسـفة، ٢٠٠٣) ومنذ ذلك أصـبحت هناك حاجة ملحة لضرورة وجود عملية التوجيه والإرشاد المهني وخاصة في المؤسسات التعليمية التي تساهم وبشكل فعال في إعداد الفرد ودخوله لعالم العمل أو الدراسة ومن بين هذه المؤسسات

المدرســـة باعتبارها البيئة المناســـبة التي من شـــأنها أن تقوم بتوعية الطلبة بقدراتهم وميولهم واهتماماتهم واكتســـابهم القدرة علي اتخاذ القرار المهني المناســـب لقدراتهم وميولهم وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المهن (Ozdemir, Hacifalioglu, 2008)،

فالقرار المهني هو وسيلة لإشباع كثير من الدوافع والحاجات النفسية للطلبة، وبهذا يكون له الاثر على حياة الطالب النفسية، فقد يكون مصدراً أساسياً من مصادر سعادته ورضاه عن نفسه وتوافقه مع مجتمعه، وبالتالي تمتعه بالصحة النفسية التي يزيدها إحساسه بالأمن والاستقرار وشعوره بالثقة في نفسه وبقدراته وكفاءته، والعكس صحيح إذا اتخذ قراراً لا يتناسب مع ميوله أو قدراته ولا يلبي له حاجاته المادية والنفسية فإنه ينعكس سلبياً على صحته النفسية. (مبارك، ٢٠٠٢)، لذلك فإن نجاح الطالب يتوقف على مدى اختياره للقرار المهني المناسب لقدراته وميوله، والاختيار الناجح؛ هو ذلك الاختيار الذي يتناسب مع الميول والقدرات والاستعدادات، وتعد المرحلة الثانوية من المراحل التعليمية الهامة في حياة الطلبة، حيث يطلب منهم بعد اجتياز الصف الأول الثانوي تحديد نوع الدراســـة التي يرغبون الالتحاق بها، والتي تكون بمثابة حجر الأســـاس نحو اختيار مهنة المستقبل، إلى أنه في كثير من الأحيان لا يختار الطالب تخصصه وفق معايير سليمة، وقد أرجع بعض علماء النفس سبب ذلك إلى خلل في عملية اتخاذ القرار لدى هؤلاء الطلبة، وأوصوا بضرورة تطوير العمليات العقلية لدى هؤلاء الطلبة من خلال تنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم. (محفوض، ٢٠١٧)، كما أن انتقال الطلاب من عالم المدرسة إلى عالم العمل أو الدراسة ما بعد الثانوية، وتشكل توجهات الطلبة نحو الوظيفة المستقبلية عامل أساسي في اختيارات الطلبة وبخاصة في المرحلة الثانوية باعتبارها تشكل مرحلة المنعطف، حيث يكونون في مفترق الطرق بين النجاح ومواصلة الدراسة الجامعية في التخصص الجامعي المناسب، وبين الانتقال للحياة العملية، فيكونون في حاجة ماسة للمعلومات حول ذاتهم ومحيطهم، حتى يتمكنون من أخذ قرارات مصيرية تتعلق بحياتهم المستقبلية.(المشيخي، ٢٠١٢).

وأشـــار Giedd (2019) أن فترة المراهقة تتزامن مع تغييرات في الدماغ تؤثر على الوظائف العصبية والهرمونية، والتي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على الصحة الجسدية والنفسية للمراهقين. والذي يمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة مخاطر الإصابة بالأمراض النفسية.

كما أصبح العديد من الخريجين يعاني من نوع من أنواع الضبابية وعدم وضوح أهدافهم المستقبلية ولذلك يعد اتخاذ القرارات المهنية من اهم القرارات التي يجب على الطالب اتخاذها، والتي تمثل فترة حرجة يتخذ فيها الشباب قرارات مهمة تتعلق بمستقبلهم المهني. (إبراهيم والعيسوي، ٢٠٢١)

في ضوء ما سبق، تتضح أهمية المتغيرات التالية: مهارات ما وراء المعرفة واتخاذ القرار المهني في العملية التعليمية خاصةً مع التغيرات المتسارعة في عملية التعليم، بالإضافة للتطورات التكنولوجية، فقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على فعالية برنامج إرشادي قائم على بعض مهارات ما وراء المعرفة لتنمية القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

مشكلة الدراسة:

أصبح التفكير بالغ الأهمية في التربية المعاصرة والذي يؤكد ضرورة تنمية قدرة الفرد على التفكير ليتمكن من التعامل مع هذه الثورة العلمية والرقمية في القرن الحادي والعشرين والتي تتطلب تعليم الطلاب كيفية البحث عن المعلومات والحصول عليها بسهولة وسرعة ثم اختيار ما يلزم منها وتقييم مدى صدق هذه المعلومات وكذلك أيضاً كيفية استخدامها في معالجة المشكلات وصنع القرارات وابتكار معرفة جديدة، ويكون قادرا على التفكير بطريقة علمية سليمة، ولديه القدرة على اتخاذ القرار في المواقف التعليمية والحياتية والتفكير فيما يمارسه من عمليات ومهارات تفكير (زغلول والنجار،٢٠١١).

كم تعتبر مهارات ما وراء المعرفة من أهم المهارات، وهي ضرورة حتمية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، إذ تعد هدفا من الأهداف العامة لتدريس مختلف المواد العلمية، في المراحل التعليمية المختلفة، والتي تساعد الطلبة على استشراف المستقبل والتميز وتحقيق الأهداف التي تسعى إليها وذلك لما لها من دور في تطوير حياة الطلاب، والكشف عن مواطن القوة والضعف لديهم بما يُمكنهم من أن يكونوا أفراداً منتجين لمجتمعهم، وقادرين على اتخاذ قرارات سليمة. (الزبون وشنيكات، ٢٠١٩)

لم يعد تعلُّم المعرفة هدفًا في حدِّ ذاته، ولكن الأهم توظيف هذه المعرفة، فالواجب على المُربيين تعليم الطلاب وتدريبهم على مهارات اتخاذ القرار، كي يستطيعوا الاختيار الملائم للمتغيرات العديدة التي يمرون بها، وتفيد مهارات اتخاذ القرار الطالب بخاصة في ظل تعقُّد الحياة التي نعيشها؛ فقد أصبح لكل موضوع أو مشكلة تقابلنا في حياتنا جوانب مُتعددة ومُتشابكة، الأمر الذي يجعلنا نضع عدة بدائل واقتراحات لمواجهة هذه المشكلة وحلها؛ لانتقاء أفضلها لحلِّ هذه المشكلة، كما أن شعور الطالب بأنه قادرٌ على اتخاذ قراراته سيؤدّي به إلى حالة نفسية جيدة، ونوع من الثقة بالنفس، والتريث والتدبُّر والتأمل والاستقلالية، وعدم الاندفاع قبل اتخاذ أي قرار. (عابدين وعبد الواحد، ٢٠١٩)

وأكدت هبه وآخرون (٢٠١٢) أن كثيراً من طلاب الثانوية العامة يعانون من عدم تمكنهم من اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، وقد يرجع هذا لعدم وعي هؤلاء الطلاب بقدراتهم العقلية والعمليات المعرفية اللازمة لاتخاذ القرار وذلك يشير إلى أهمية إعداد البرامج لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لما لها من تأثير على تحسين اتخاذ القرار لدى الطلاب.

وذكر سليحات والصمادي (٢٠١٥) إلى أنه إنشاء برامج توعية متخصصة لتوجيه الطلبة نحو اكتساب مهارات ما وراء المعرفة، وعقد دورات ونشرات متخصصة وعقد محاضرات لمساعدة الطلبة على مواجهة المخاوف التي تنتابهم والتي تتعلق بالمستقبلهم، وتوجيههم نحو طريقة التفكير السليم.

وفي ضوء ما سبق انطلق شعور الباحث بمشكلة الدراسة وذلك بسبب ما يواجه طلاب المرحلة الثانوية من مشكلات وصعوبات تحول بينهم وبين التكيف مع المدرسين والزملاء والبيئة المدرسية، وما يعانونه من أزمات، لذلك أصبح مجرد تفكير طلاب المرحلة الثانوية فيما سيفعله بعد التخرج من المرحلة الثانوية والقرارات التي تتعلق باختيار المجال المهني، ولذلك يعد اتخاذ القرارات المهنية من أهم القرارات التي يجب على الطالب اتخاذها، وخاصة في المرحلة الثانوية، من هنا نشأ لدى الباحث الاهتمام بموضوع الدراسة الحالي ورغبته في المشاركة بتقديم إطار نظري يدعم ما يسعى إليه الباحثون في مجال التربية وتطوير عملية التعليم، وتوضيح أهمية بناء برنامج إرشادي قائم على بعض مهارات ما وراء المعرفة لتنمية القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

أسئلـــة الـدراســـة:

ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما فعالية برنامج إرشـــادي قائم على بعض مهارات ما وراء المعرفة لتنمية القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة؟

وينبثق عن التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١- هل توجد فروق دالة إحصـــائياً بين متوســـطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية بالقياســـات المتكررة الثلاثة (قبلي / بعدي / تتبعي) من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصـائياً بين متوسـطات رتب درجات أفراد المجموعة الضـابطة بالقياســـات المتكررة الثلاثة (قبلي / بعدي / تتبعي) من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني؟

٣- هل توجد فروق دالة بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضـابطة في القياس البعدي من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني؟

أهـــداف الـــدراســـة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي قائم على بعض مهارات ما وراء المعرفة لتنمية القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة؟

١- الكشـف عن الفروق بين متوسـطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية بالقياسـات المتكررة الثلاثة (قبلي / بعدي / تتبعي) من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني؟

٢- الكشـف عن الفروق بين متوسـطات رتب درجات أفراد المجموعة الضـابطة بالقياسـات المتكررة الثلاثة (قبلي / بعدي / تتبعي) من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني؟

٣- الكشف عن الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضـابطة في القياس البعدي من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني؟

أهمـــية الـــدراســـة:

يمكن توضيح أهمية الدراسة من خلال جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي:

الأهميـة النظـريـــة:

- محاولة إبراز أهمية مهارات ما وراء المعرفة كشكل من أشكال تنمية التفكير والوعي به وإمكانية استخدام هذه المهارات لاحقاً لتنمية اتخاذ القرار المهني لطلاب المرحلة الثانوية لديهم من خلال تقديم إطار علمي شامل، من أجل إعداد إنسان قادر على اتخاذ القرار المهني السليم.
- كما تعمل مهارات ما وراء المعرفة بتنمية عمليه التقييم الذاتي للأفراد وهي من العمليات الراقية ويكون الهدف منها التحسين الذاتي للفرد، ويعمل لدى الفرد التطوير الذاتي للأسئلة الداخلية أثناء البحث عن المعلومات، وتمكن الفرد من ملاحظة ومراقبه وتفسير القرارات التي يتخذها.
- من المتوقع أن تساعد نتائج الدراسة الحالية في وضع برامج تعليمية إرشادية ومهنية تساعد الطلاب والمعنيين بالأمر على زيادة مستوى مهارات ما وراء المعرفة لدى الطلاب.
- تكتسي أهمية هذه الدراسة من خلال أهمية المتغيرات التي تتناولها، ومنها مهارات ما وراء المعرفة، خاصة حيث أنها تنسجم مع التوجهات الجديدة للمناهج التربوية للانتقال من تعليم المعرفة إلى تعليم التفكير.
- توجه نتائج البحث أنظار المسؤولين والمعلمين إلى ضرورة تعليم الطلاب كيف يفكرون، ويضعون هذا الهدف في مقدمة الأهداف التعليمية حتى يصبح الطلاب قادرين على مواجهة ما يقابلهم من مشكلات ومواقف وتحديات والتغلب عليها بطريقة سليمة.
- إضافة قيمة جديدة للمعرفة وتفتتح المجال في إسهام دراسات أخرى في مواد متعددة على تنمية مهارة اتخاذ القرار المهني باستخدام مهارات ما وراء المعرفة.

الأهمية التطبيقية:

- خدمة المنظومة التربوية في بناء برنامج تدريبي على أساس مهارات ما وراء المعرفة لتنمية اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- أهمية والمعلومات والتي يمكن يستخدمها صناع القرار أو التربويون أو المخططون في الخدمات التربوية المقترحة لهؤلاء الطلاب للتقليل مستوى الحيرة في اتخاذ القرار المهني لديهم.

- لهذا البحث أهمية خاصة في مجال طلاب المرحلة الثانوية في كونه يساعد على توفير أنشطة إثرائية وخدمات مساندة من إرشاد وتوجيه لتلبية احتياجات هذه الفئة.
- تزويد المتعلم بالمهارات المعرفية اللازمة والمؤثرة في اتخاذ القرار، حيث انه لم يعد الغرض من عملية التعلم تزويد المتعلم بالمعرفة بل إعداده معرفياً ليكون واعياً بتفكيره قادراً على اتخاذ القرارات السليمة.
- يمكن لنتائج الدراسة الحالية أن تسهم في مساعدة المعلمين في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب من خلال مهارات ما وراء المعرفة، حيث أن توصل الفرد للاختيار الجيد يساعده على الإبداع والاختراع ويكون البنية المعرفية والخبرات الحياتية وينميها.
- يوفر البحث أدوات علمية يمكن استخدامها في بحوث لاحقة منها مقياس اتخاذ القرار المهني، والبرنامج الإرشادي القائم على مهارات ما وراء المعرفة.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تحددت بدراسة برنامج إرشادي قائم على مهارات ما وراء المعرفة لتنمية القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة الحالي عينة من الأفراد بمرحلة الثانوية بمدينة جدة،
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة الحالي في مدرسة ثانوية يزيد بن السكن ومدرسة ثانوية نمرة التابعة لإدارة تعليم جدة.
- **الحدود الزمانية:** يحدد المجال الزمني لهذه الدراسة بالعام الدراسي ١٤٤٥هـ.

مصطلحات الدراسة:

البرنامج الإرشادي:

هو ذلك البرنامج الذي تم تخطيطه بنظام في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم المؤسسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة وخارجها ويقوم بتخطيطه، وتنفيذه، وتقييمه لجنة وفريق من المسئولين المؤهلين (زهران، ٢٠٠٥).

مهارات ما وراء المعرفة:

يستخدم مفهوم ما وراء المعرفة، وفوق المعرفة، والمتيا معرفة، وما وراء الإدراك، والتفكير في التفكير، والوعي بالتفكير كمترادفات لمفهوم Metacognition والذي يقصد به هي تلك "المهارات التي تقوم بمهمة السيطرة على جميع نشاطات التفكير العاملة والموجهة لكل مشكلة، واستخدام القدرات والموارد المعرفية للفرد بفاعلية في مواجهة متطلبات مهمة التفكير، وتضم مهارات التخطيط والمراقبة والتقييم". (شحاته، النجار، ٢٠٠٣، ص.٣٠٥)

تعرف العازمي (٢٠١٢) مهارات ما وراء المعرفة بأنها معرفة الفرد لذاته كمتعلم، ووعي الفرد بتفكيره ورفع مستوي هذا الوعي لديه إلى الحد الذي يستطيع التحكم في عملياته العقلية، وتخطيط ومراقبة وضبط تفكيره وتعلمه.

يعرف بهلول (٢٠٠٤) مهارات ما وراء المعرفة بأنها تلك المهارات التي تشير إلى الوعي بما يمتلكه الفرد من قدرات وإستراتيجيات ومصادر ووسائل يحتاجها لأداء المهام بفاعلية أكثر.

يعرف الباحث مهارات ما وراء المعرفة أنها تلك المهارات التي تجعل الفرد على وعي بتفكيره ومصادر المعرفة لديه والاستراتيجيات التي يوظفها أثناء القيام بحل المشكلات واتخاذ القرارات عن طريق التخطيط والمراقبة والتقييم لتحقيق الأهداف المطلوبة.

وتناولت الدراسة الحالية ثلاث مهارات ما وراء المعرفة وهي كالتالي:

- **مهارة التخطيط :Planning Skill** وهي قدرة التلميذ على وضع الخطط والأهداف، وتبني الاستراتيجيات لحل المشكلة.
- **مهارة المراقبة :Controling Skill** وهي وعي التلميذ لما يستخدمه من "استراتيجيات لحل المشكلات، وتبني البدائل لتصحيح الفهم وأخطاء الأداء.
- **مهارة التقويم Evaluating Skill:** وهي قدرة التلميذ على تحليل الأداء وتقويم خطوات تحقيق الهدف وفاعلية الاستراتيجيات المستخدمة. (براهيم. علي. ٢٠١٤)

اتخاذ القرار المهني:

يعرف البلوشي (٢٠٠٧) اتخاذ القرار أنها عملية المفاضلة بين الحلول واختيار أكثر الحلول المنطقية والتي تتسم بالتركيز والمرونة والوعي والحذر والواقعية والتفاؤل.

فيما يعرف باير (٢٠٠٣) Beyer عملية اتخاذ القرار أنها "تتضـمن الوصـول إلى قرار بعد تفكير متأن بالخيارات والبدائل، والنتائج المحتملة لعملية اتخاذ القرار، إضـــافة إلى الأخذ بعين الاعتبار القيم الشـخصـية التي يؤمن بها متخذ القرار". المشـار إليه في (أبو جادو ونوفل، ٢٠١٧، ص. ٣٧١)

يعرف اتخاذ القرار أنه "عملية تفكير مركبة تهدف إلى اختيار أفضــل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد في موقف معين من أجل الوصـــول إلى تحقيق الهدف المرجو" (جروان، ٢٠٠٧، ص. ١٠٥).

يعرف الباحث اتخاذ القرار المهني أنه تلك العملية يتم من خلالها المفاضـــلة بين عدة بدائل في موقف ما واختيار أحد البدائل المتاحة لتحقيق الأهداف والطموحات التي يســعى إليها متخذ القرار.

الــدراســات الســابقــة:

الدراسات السابقة التي ربطت بين مهارات ما وراء المعرفة واتخاذ القرار.

هدفت دراســة نصــر، (٢٠١٩) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مهارات ما وراء المعرفة ومهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طلبة جامعة دمشـــق، وذلك على عينة مؤلفة من (٣٠٠) طالب وطالبة في جامعة دمشـق بكليتي الحقوق والتربية (قسـم علم النفس)، وقد طبقت الباحثة مقياس ما وراء المعرفة لشــرو ودينيســون، ومقياس اتخاذ القرار من إعداد الدكتورة رندا رزق الله (٢٠٠٢) حيث اعتمدا كأدوات للبحث، وقد خلصت النتائج إلى:

١- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصـــائية بين التفكير ما وراء المعرفي واتخاذ القرار لدى أفراد عينة البحث.

٢- وجود فروق دالة إحصـائياً بين متوسـطات درجات أفراد عينة البحث في التفكير ما وراء المعرفي تعزى لمتغير الجنس.

٣- وجود فروق دالة إحصـائياً بين متوسـط درجات أفراد عينة البحث في اتخاذ القرار تعزى لمتغير الجنس.

٤- عدم وجود فروق دالة إحصـــائيا بين متوســـط درجات أفراد عينة البحث في التفكير ما وراء المعرفي تعزى لمتغير التخصص.

٥- وجود فروق دالة إحصـــائياً بين متوســـط درجات أفراد عينة البحث في القدرة على اتخاذ القرار تعزى لمتغير التخصص.

هدفت دراسة عصام (٢٠١٧) إلى التعرف على مستوى التفكير ما وراء المعرفي طبيعة العلاقة بين مســـتوى التفكير ما وراء المعرفي واتخاذ القرار لتنفيذ الحركات المهارية الخططية الهجومية لدى تلاميذ الثانوية الوطنية الرياضية تخصص كرة القدم، وقد تكونت العينة من (٢١) تلميذ من الثانوية الوطنية الرياضـــية- ملحقة ســـحال إبراهيم بولاية أم البواقي، وتم تطبيق أداتين على العينة، الأولى مقياس التفكير ما وراء المعرفي الذي هو الصورة المعربة من مقياس التفكير ما وراء المعرفي الذي وضـعه "الجراح وعبيدات" (٢٠١١)، والثاني شبكة الملاحظة قياس اتخاذ القرار وتنفيذ الحركات المهارية الخططية الهجومية في كرة القدم (GPET) الذي أعدها "غارسيا لوبيز وآخرون" عام ٢٠١٣، أظهرت النتائج ما يلي: توجد علاقة ارتباطية مســـتوى التفكير ما وراء المعرفي واتخاذ القرار لتنفيذ الحركات المهارية الخططية الهجومية لدى التلاميذ الثانوية الرياضية تخصص كرة القدم.

هدفت دراسة هبة وآخرون (٢٠١٢) إلى الكشف عن الإسهام النسبي لكل من مهارات ما وراء المعرفة (التخطيط والمراقبة والتحكم والتقويم) في التنبؤ باتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، والكشف عن الفروق في اتخاذ القرار التي تعزى إلى التخصص العلمي والتفاعل بين مهارات ما وراء المعرفة والتخصص العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، واستخدمت الدراسة مقياس مهارات ما وراء المعرفة إعداد ابتسام فارس وتعديل الباحثة ومقياس اتخاذ القرار إعداد الباحثة، وأسفرت نتائج الدراسة عن أنه يمكن التنبؤ بدرجة اتخاذ القرار من درجات مهارات ما وراء المعرفة، ووجود فروق دالة إحصـــائياً لصـــالح طلاب التخصـــص العلمي في مهارات الاحساس بالمشكلة والتعامل مع البدائل واصدار القرار والتقويم والمجموع الكلي للمهارات وعدم وجود فروق في مهارات جمع المعلومات وتنفيذ القرار بالإضافة إلى تميز الذكور عن الإناث في محور التعامل مع البدائل وإصـــدار القرار وتنفيذ القرار وتقويم القرار وكذلك المجموع الكلي

للمهارات، وتميز الاناث في مهارة الاحساس بالمشكلة، وعدم تميز أيا من الجنسين في مهارة جمع المعلومات كما لا يوجد تفاعل بين متغيرات الدراسة الثلاثة في تأثيرها المشترك على مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد أوصت الدراسة بأهمية إعداد البرامج لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لما لها من تأثير على تحسين اتخاذ القرار لدى الطلاب.

هدفت دراسة إبراهيم (٢٠٢٠) إلى تقصي العلاقة بين كل من تنظيم الذات والتفكير ما وراء المعرفي واتخاذ القرار لطلبة المرحلة الجامعية، والتعرف إلى التفكير ما وراء المعرفي كمتغير وسيط في العلاقة بين تنظيم الذات واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة، واستكشاف أفضل نموذج بنائي يفسر العلاقات السببية بين تنظيم الذات كمتغير مستقل، والتفكير ما وراء المعرفي كمتغير وسيط، واتخاذ القرار كمتغير تابع لدى عينة الدراسة، والتعرف على مستوى كل من التفكير ما وراء المعرفي، وتنظيم الذات واتخاذ القرار لدى عينة البحث، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٢) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية، واستخدمت الباحثة ثلاث مقاييس هي: مقياس التفكير ما وراء المعرفي إعداد(Schraw & Dennison, l994)، ومقياس تنظيم الذات إعداد الباحثة، ومقياس اتخاذ القرار إعداد الباحثة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التفكير ما وراء المعرفي وتنظيم الذات لدى الطلبة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التفكير ما وراء المعرفي واتخاذ القرار، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين تنظيم الذات واتخاذ القرار، كما أظهرت النتائج أن التفكير ما وراء المعرفي يلعب دور المتغير الوسيط بين تنظيم الذات واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة، كما أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع لدى أفراد عينة البحث من التفكير ما وراء المعرفي، وتنظيم الذات واتخاذ القرار.

هدفت دراسة الجبوري وجابر (٢٠٠٦) إلى معرفة مهارات ما بعد المعرفة المرتبطة باتخاذ القرار لدى طلبة الإعدادية لذلك تتحدد أهداف الدراسة الحالية بـ:

١- معرفة مهارات ما بعد المعرفة المرتبطة باتخاذ القرار (مجتمعة منفردة) لدب طلبة الإعدادية.

٢- الكشف عن الفروق في مهارات ما بعد المعرفة المرتبطة باتخاذ القرار لدي طلبة الإعدادية تبعا لمتغيري الجنس والتخصص، ولتحقيق ذلك أعد الباحثان أداة تتميز بالصدق والثبات ولفقراتها القدرة علي التمييز للكشف عن مهارات ما بعد المعرفة

المرتبطة باتخاذ القرار حيث طبقت علي عينة مكونة من (٥٠٠) من طلبة الإعدادية تم اختيارهم بالطريقة العشـــوائية وباســـتخدام تحليل التباين الثنائي واختبار شـــيفيه لتحليل البيانات أظهرت النتائج تمتع طلبة الإعدادية في محافظة القادســـية بمهارات ما بعد المعرفة ســـواء كانت مجتمعه أو منفردة كما اتضـــح أن هناك فروق تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور في حين لم يكن الفرق ذا دلالة إحصائية تبعا لمتغير التخصص.

هدفت دراســـة داود (٢٠١٧) إلى التعرف أثر توظيف اســـتراتيجية التدريس القائم على التعاقد لتنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة، اختارت الباحثة مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الأولى – قسم الكيمياء– كلية التربية للعلوم الصـــرفة / ابن الهيثم للعام الدراســـي (٢٠١٥-٢٠١٦) والبالغ عددهم (٩٣) طالب وطالبه، أما عينة الدراســـة فقد تألفت من طلبة المرحلة الأولى – قســـم الكيمياء –كلية التربية للعلوم الصـــرفة/ ابن الهيثم والمؤلفة من ثلاث شـــعب، وقد اختارت الباحثة المجموعتين (التجريبية والضابطة) بصورة عشوائية بطريقة القرعة، حيث مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التدريس القائم على التعاقد، وكان عدد الطلبة فيها (٣٠) طالب وطالبة وشـعبة (ج) التي درسـت (بالطريقة الاعتيادية) وكان عدد الطلبة فيها (٣١) طالب وطالبة، وقد بلغ العدد الكلي للمجموعتين التجريبية والضـــابطة (٦١) طالب وطالبه، تم التحقق من تكافؤ المجموعتين في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في نتائج التجربة وهي: العمر الزمني بالأشـهر، درجة الذكاء، التحصـيل السـابق في مادة الكيمياء العضـوية للصـف السـادس العلمي، مهارات ما وراء المعرفة، القدرة على اتخاذ القرار، اختبار المعلومات السابقة، وكانت المجموعتين متكافئتان في جميع المتغيرات، أما أداتا البحث فقد قامت الباحثة ببناء مقياس مهارات ما وراء المعرفة واختبار القدرة على اتخاذ القرار، وبعد أن أكملت الباحثة إجراء تجربة البحث، وجدت تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس وفق اســـتراتيجية التدريس القائم على التعاقد في الاختبار البعدي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة على المجموعة التي درســـت (بالطريقة الاعتيادية)، تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس وفق اســـتراتيجية التدريس القائم على التعاقد في الاختبار البعدي في القدرة على اتخاذ القرار على المجموعة التي درست (بالطريقة الاعتيادية).

هدفت دراسة عثمان وآخرون (٢٠٢٢) إلى التحقق من فعالية البرنامج التدريبي القائم على الدعامات فوق المعرفية في تنمية مهارة اتخاذ القرار الجماعي المشترك في بيئة التعلم التشاركي لدى طلاب كلية التربية، تكونت عينة الدراسة التجريبية من (٦٠) طالبا وطالبة امتدت أعمارهم ما بين (١٩-٢١) سنة من طلاب كلية التربية بالعريش، وتكونت أدوات الدراسة من: مقياس مهارة اتخاذ القرار الجماعي المشترك، والبرنامج التدريبي وهما من (إعداد الباحثة)، وأظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التدريبي القائم على الدعامات فوق المعرفية في تنمية مهارة اتخاذ القرار الجماعي المشترك في بيئة التعلم التشاركي لدى طلاب كلية التربية، واستمرار فاعليته بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي بأربع أشهر.

هدفت دراسة عابدين وعبدالواحد (٢٠١٩) إلى معرفة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغير توجهات الهدف كمتغير مستقل على اتخاذ القرار كمتغير تابع؛ من خلال ما وراء المعرفة والتفكير التأملي كمتغيرين وسيطين لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر، وذلك من خلال نموذج مقترح افترض فيه الباحثان وجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة لتوجهات الهدف على اتخاذ القرار، وقد تكونت عينة البحث من (٤٣٧) طالباً من طلاب كلية التربية جامعة الأزهر، كما استخدمت مقاييس توجهات الهدف، وما وراء المعرفة، والتفكير التأملي، واتخاذ القرار من إعداد الباحثين، وباستخدام أسلوب تحليل المسار أظهرت النتائج وجود مطابقة جيدة بين النموذج المقترح وبيانات عينة البحث؛ بالنسبة للعلاقات المختلفة بين هذه المتغيرات، ووجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة دالة إحصائياً لتوجهات الهدف في اتخاذا القرار، وتأثيرات مباشرة دالة إحصائياً لتوجهات الهدف في كل من مهارات ما وراء المعرفة والتفكير التأملي، ووجود تأثيرات مباشرة دالة إحصائياً لما وراء المعرفة والتفكير التأملي في اتخاذ القرار لدى عينة البحث.

هدفت دراسة أبو جحجوح (٢٠١٤) إلى استقصاء فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية الاستدلال العلمي والكفاءة الذاتية ومهارة اتخاذ القرار في تدريس العلوم لدى الطلبة/المعلمين، واختار الباحث لذلك شعبتين دراسيتين واحدة كمجموعة تجريبية تكونت من ٤٨ طالبة، وأخرى كمجموعة ضابطة تكونت من ٥٣ طالبة في الفصل الثاني للعام الجامعي ٢٠١٠/٢٠١١، واستخدم ثلاث أدوات هي: اختبار الاستدلال العلمي، ومقياس الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم،

واختبار اتحاذ القرار في تدريس العلوم، وقبل البدء بتنفيذ التجربة طبقت الأدوات الثلاثة على طالبات مجموعتي البحث، وحسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، كما تم توظيف اختبار (ت) بعد انتهاء التجربة حيث أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠.٠١) لصالح طالبات المجموعة التجريبية في الكفاءة الذاتية واتحاذ القرار، ولكن ليس في الاستدلال العلمي، ولقد أوصى البحث بتوظيف استراتيجية ما وراء المعرفة في التدريس الجامعي، والتقليل من توظيف استراتيجيات التدريس التي تعتمد على اللفظية.

هدفت دراسة محفوض (٢٠١٧) إلى التعرف على مستوى مهارات التفكير ما وراء المعرفي ومهارة اتخاذ القرار لدي طلبة الصف الثانوي الأدبي والعلمي، والتعرف على العلاقة الارتباطية بينهما، وتكونت عين الدراسة من (٥٥١) طالبا وطالبة، وباستخدام مقياس التفكير ما وراء المعرفي إعداد (Schraw & Dennison,1994)،، ومقياس اتخاذ القرار من إعداد الباحث، أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من مهارات التفكير ما وراء المعرفي، ومهارات اتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مهارات التفكير ما وراء المعرفي، ومهارة اتخاذ القرار.

هدفت دراسة زغلول والنجار (٢٠١١) على أثر التدريب على بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات اتخاذ القرار والدافعية للتعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية من خلال استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة والممثلة في: التساؤل الذاتي، التخطيط، خرائط المفاهيم والنمذجة في تعلم محتوى وحدة المزيج التسويقي من مقرر التسويق المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي التجاري، – وقد استخدم الباحثان الأدوات الآتية:

١– الاختبار التحصيلي في وحدة المزيج التسويقي (من إعداد الباحثين).

٢– اختبار مهارات اتخاذ القرار (من إعداد الباحثين).

٣– مقياس الدافعية للتعلم لنايفة قطامى وقد كشفت الدراسة عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل التدريس وبعده بالنسبة لمتغيرات الدراسة وهي التحصيل ومهارات اتخاذ القرار والدافعية للتعلم لصالح التطبيق

البعدى، بالإضافة لوجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في نفس المتغيرات لصالح المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة إسماعيل (٢٠١٠) التعرف على نموذج مقترح في علم الاجتماع لتنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة والقدرة على اتخاذ القرار نحو المشكلات المجتمعية المعاصرة لدى الطالب المعلم وتكونت عينة الدراسة من طالبات للفرقة الثالثة تخصص علم اجتماع كلية التربية – جامعة عين شمس وقد كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي التي درست النموذج المعد، ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية على تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، في القدرة على اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة القيام وأبو لاوي (٢٠١٠) التعرّف إلى أثر استراتيجيتي ما وراء المعرفة والتعلم البنائي في اكتساب المفاهيم العقدية، وتنمية مهارتي إصدار الأحكام واتخاذ القرار، في مبحث العلوم الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في الأردن مقارنة بالطريقة الاعتيادية، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١- ما أثر إستراتيجيتي ما وراء المعرفة والتعلم البنائي في اكتساب المفاهيم العقدية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مبحث العلوم الإسلامية في الأردن؟

٢- ما أثر إستراتيجيتي ما وراء المعرفة والتعلم البنائي في تنمية مهارتي إصدار الأحكام واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية في مبحث العلوم الإسلامية في الأردن؟

تكون أفراد الدراسة من (٧٧) طالبا، موزعين على ثلاث شعب دراسية من شعب الصف الثاني الثانوي الأدبي، وقد وزعت هذه الشعب عشوائياً على ثلاث مجموعات: مجموعتين تجريبيتين في مدرسة زيد بن حارثة الثانوية الشاملة للبنين كل منهما اشتملت على (٢٥) طالباً، تمّ تدريس إحداهما باستخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة والمجموعة الثانية تمّ تدريسها باستخدام

إستراتيجية التعلم البنائي، والمجموعة الثالثة كانت المجموعة الضابطة من مدرسة جرار النعمان الثانوية الشاملة للبنين التي درست بالطريقة الاعتيادية وتكوّنت من (٢٧) طالباً، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، إذ تم بناء أداتين للدراسة الأولى اختبار من نوع اختيار من متعدد، والثانية مقياس مهارتي اتخاذ القرار وإصـــدار الأحكام، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما، كما تم إعداد دليل المعلم لتدريس وحدتي العقيدة وعلوم القرآن الكريم باستخدام إستراتيجيتي ما وراء المعرفة والتعلم البنائي، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اكتساب طلاب الصف الثاني الثانوي الأدبي للمفاهيم العقدية تُعزى إلى استراتيجية التدريس، لصالح الطلاب الذين درسوا باستخدام إستراتيجيتي ما وراء المعرفة والتعلم البنائي.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على مقياس مهارتي اتخاذ القرار وإصدار الأحكام، لصالح الطلاب الذين درسوا باستخدام إستراتيجيتي ما وراء المعرفة والتعلم البنائي، وفي ضـــوء هذه النتائج أوصـــت الدراســـة باســـتخدام إســـتراتيجيتي ما وراء المعرفة والتعلم البنائي في تدريس مبحث العلوم الإســـلامية في المرحلة الثانوية، والعناية بتدريب معلم التربية الإسلامية على كيفية التدريس باستخدام هاتين الإستراتيجيتين.

هدفت دراسة الشمري وآخرون (٢٠١٦) إلى بناء وتقييم فاعلية برنامج ما وراء المعرفة في تنمية مهارات حل المشـــكلات واتخاذ القرار لدى عينة مكونة من (٣٦) طالبا من الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت للعام الدراسي ٢٠١٥/ ٢٠١٦م، تم اختيارهم من العينة الكلية البحث المكونة من (١٧٤) طالبا التي تم تحديدها باســـتخدام أســـلوب المعاينة العشوائية، وبعد الفرز تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، احتوت كل مجموعة على (١٨) طالبا، للتحقق من الفرضـــية التي تنص على أنه "يتحســـن أداء المجموعة التجريبية في مهارات حل المشكلات ومهارات اتخاذ القرار نتيجة التدريب على برنامج مبني على أساس ما وراء المعرفة بصورة تفوق التحسن الذي يطرأ على المجموعة الضابطة التي لم يتلق أفرادها أي تدريب على هذا البرنامج"، وقد استخدم لتطبيق هذا البحث مجموعة من الأدوات، وهي: اختبار

المصـــفوفات المتتابعة المتقدم لرافن، واختبار فرانك وليامز للتفكير التباعدي (الصـــورةA)، ومقياس الدافع للإنجاز (إعداد موســـى، ٢٠٠٣)، ومقياس مهارات حل المشـــكلات (إعداد الباحث)، ومقياس مهارات اتخاذ القرار (إعداد الجغيمان وإبراهيم، ٢٠٠٩)، تم اســـتخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، ومقارنة المتوسطات للإجابة عن أسئلة البحث، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية (٠.٠٥) بين متوســـطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في مهارات حل المشكلات لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصـــائية (٠.٠٥) بين متوســـطات درجات المجموعة التجريبية ومتوســطات درجات المجموعة الضــابطة في مهارات اتخاذ القرار لصــالح المجموعة التجريبية، مما يدعم الفرضية التي تشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي.

هدفت دراســة دونلي (Donnelly, 1996) إلى الوقوف على فاعلية اســتراتيجيات ما وراء المعرفة، والتي تشـمل اسـتراتيجية (K . W. L) في إكسـاب مهارات التفكير العليا كإحدى مهارات اتخاذ القرار، وتحسـين الأداء الأكاديمي لعينة الدراسـة، واسـتخدم الباحث المنهج شـبه التجريبي، وطبق دراســته على عينة من الطلبة الجامعيين تخصــص علوم بولاية فلوريدا، وأعد برنامجاً تدريبياً حول التفكير ما وراء المعرفي لمعرفة مدى ممارســـة الطلبة الجامعيين لتلك المهارات، وأسـفرت نتائج الدراســة عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضــابطة في اكتساب مهارات اتخاذ القرار.

هدفت دراسة ليدر (Leader, 2008) إلى هدفان هما دراسة الفروق الكيفية (النوعية) بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين من خلال دراســة ٣ عناصــر: الذاكرة، والانتباه، وصــنع القرار) والهدف الثاني تمثل في إعادة وتكرار دراســة ســابقة حول ما وراء المعرفة لدى الأطفال الموهوبين باســتخدام أســاليب تقليدية وغير تقليدية للكشــف عن الموهوبين والمقارنة بين نتائج الدراستين السابقة والحالية، واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلات الفردية وأسلوب الكشف غير التقليدي، وهو عملية التقييم DISCOVER اكتشـــاف جوانب القوة العقلية والقدرات وإتاحة الفرص للاسـتجابات العرقية المختلفة)، تكونت عينة الدراسـة من مجموعتين من الأطفال (١٢) طفلاً من الأطفال الموهوبين في الصـف الثاني متوسـط العمر ٨ سـنوات و ٤ شـهور)، و(٩)

أطفال من غير الموهوبين (متوسط العمر ٨ سنوات، من مدرسة ابتدائية في غرب الولايات المتحدة الأمريكية، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة بين أنواع المعرفة ما وراء المعرفية، وجود فروق دالة بين الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين في القدرة على تبيان وتوضيح المعرفة ما وراء المعرفية لصالح الأطفال الموهوبين.

هدفت دراسة باثا وكارول (Batha & Carroll, 2009) إلى تحديد العلاقة بين ما وراء المعرفة وصنع واتخاذ القرار، وأهم عنصر في ما وراء المعرفة (تنظيم المعرفة) في هذه العلاقة، وإذا كان تعليم استراتيجيات ما وراء المعرفة فعالا في تحسين الأداء في صنع القرار تكونت عينة الدراسة من (٩٨) طالبا جامعيا (١٨) ذكور ٨٠ (إناث) في المدى العمري (١٧) (٤٧) سنة ممن يدرسون مقرر مقدمة في علم النفس، موزعين على (٣) مجموعات وفق القدرة على اتخاذ القرار: قدرة متوسطة وقدرة دون المتوسطة، وقدرة فوق المتوسطة)، استخدمت الدراسة مهمتين من مهام صنع واتخاذ القرار وعرضتهما على العينة قبل وبعد تعليم استراتيجيات ما وراء المعرفة، استخدمت الدراسة المقياس قائمة الوعي ما وراء المعرفي لقياس الوعي ما وراء المعرفي لدى العينة واثنين من عناصر ما وراء المعرفة الرئيسة المعرفة عن المعرفة وتنظيم المعرفة، واستبيان اتخاذ القرار وأظهرت النتائج وجود علاقة بين الوعي ما وراء المعرفي والأداء في صنع واتخاذ القرار، وأظهرت كذلك أن التنظيم المعرفة تأثير على صنع واتخاذ القرار أكبر من المعرفة عن المعرفة)، ومن النتائج التي ظهرت أيضا أن فائدة تعليم الاستراتيجيات ما وراء المعرفية للطلاب في المجموعة صاحبة القدرة دون المتوسطة على صنع اتخاذ القرار، وليس للطلاب في المجموعة صاحبة القدرة المتوسطة أو فوق المتوسط على صنع واتخاذ القرار .

هدفت دراسة (Coutinho, 2007) إلى نمذجة العلاقات السببية بين توجُّهات الأهداف وما وراء المعرفة والنجاح الأكاديمي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٧٩) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير مباشر لتوجُّهات الأهداف (إتقان) على ما وراء المعرفة وعلى النجاح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، فالذين يملكون مهارات ما وراء معرفة جيدة، أفضل في أدائهم الأكاديمي من أقرانهم من ذوي مهارات ما وراء معرفة أقل، وهو مُؤشِّرٌ قويٌّ للنجاح الأكاديمي.

فـــروض الـدراســـة:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية بالقياسات المتكررة الثلاثة (قبلي / بعدي / تتبعي) من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني؟
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة بالقياسات المتكررة الثلاثة (قبلي / بعدي / تتبعي) من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني؟
- توجد فروق دالة إحصـــائياً بين متوســـطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني؟

منهـج البحـــث:

اســـتخدم الباحث المنهج شـــبه التجريبي، واعتمد على تصـــميم المجموعتين التجريبية والضـــابطة، بقياس (قبلي – بعدي) للمجموعة الضـــابطة، وقياس (قبلي – بعدي – تتبعي) للمجموعة التجريبية، حيث تم إدخال المعالجة أو المتغير المســـتقل (البرنامج الإرشـــادي القائم على مهارات ما وراء المعرفة) على المجموعة التجريبية، ثم تم تطبيق القياس البعدي لكلا المتغيرين (اتخاذ القرار المهني) على المجموعتين التجريبية والضـــابطة، وبعد مرور (٤٥) يوماً من تطبيق البرنامج الإرشـــادي طبق القياس التتبعي على المجموعة التجريبية، وذلك بهدف التعرف على فاعلية البرنامج الإرشـــادي القائم على بعض مهارات ما وراء المعرفة في تنمية اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة والجدول (١,٣) يوضح ذلك:

جـــــدول (١)

التصميم التجريبي ذو المجموعتين (ضابطة تجريبية) بقياس قبلي وبعدي وتتبعي:

المجموعة	القياس القبلي	المعالجة التجريبية	القياس البعدي	القياس التتبعي
التجريبية	تم القياس	تمت المعالجة	تم القياس	تم القياس
الضابطة	تم القياس	لم تتم المعالجة	تم القياس	ـــــ

مجتمـع البحـــث:

يشمل مجتمع البحث الأصلي طلاب المرحلة الثانوية لإدارة التعليم بمدينة جدة في العام الدراسي ١٤٤٥هـــ والبالغ عددهم (٦١٤٣٣ طالبًا بالمدارس الحكومية،١١٢٧٤ طالبًا بالمدارس الأهلية) حسب الإحصائية الصادرة من الإدارة العامة للتعليم بمدينة جدة.

عينـــة البحـــث:

لاختيار عينتي البحث الاســتطلاعية والعينة الأســاســية (تجريبية – ضــابطة) قام الباحث باختيار عينة مكونة من (٣٠٤) طالباً تم اختيارهم من مدرســتي (يزيد بن الســكن – نمرة) وذلك بعد التنســيق مع إدارة تعليم مكتب الواحة بجدة من أصــل (١٣) مدرســة تحت إدارة هذا المكتب، وقد قام الباحث بتقسيم هذا العدد المختار من الطلاب في المدرستين على عينتي البحث وفقاً للخطوات التالية:

تطبيق مقياس اتخاذ القرار المهني في صـــورته النهائية على عدد (٣٠٤) من طلاب المرحلة الثانوية بالمدرستين المستهدفة بطريقة قصدية.

عينـــة البحـــث الأساســـية:

لتحديد عينة البحث الأساسية تم اختيار (٣٠) طالباً من مجموع الطلاب الذين تم اختيارهم في الخطوة رقم (١) مـــن مرحلـــة عمرية متقاربة حيث تراوحت أعمارهم ما بين (١٦–١٨ سنة)، بمتوســـط عمر زمني مقداره (١٦.٢٥) وانحراف معيـاري (٠.٨٩)، ومن ثم تم تقســـيمهم إلى مجموعتين بواقع (١٥) طالب في كل مجموعة، حيث تم اختيار الطلاب في المجموعة الضـــابطة من مدرســة نمرة، بينما تم تمثيل المجموعة التجريبية من طلاب مدرســة يزيد بن الســكن وذلك وفقاً لدرجاتهم على مقياسـي اتخاذ القرار المهني، حيث تم اختيارهم ممن حصـلوا على درجات منخفضـة على مقياس اتخاذ القرار المهني، والجدول (٢) يوضح تقسيم أفراد عينة الدراسة كالآتي:

جـــدول (٢)

تقسـيم عينـــة الـدراســـة

المجموعـة	العدد	المـدرســة	النـوع	النسبة المئوية
التجريبية	١٥	يزيد بن السكن	ذكر	٥٠٪
الضابطة	١٥	نمرة	ذكر	٥٠٪
المجموع	٣٠	مدرستين	ذكر	١٠٠٪

عينـــة البحـــث الاستطـــلاعيـــة:

لتحديد عينة البحث الاسـتطلاعية، تم اعتبار العدد المتبقي من الطلاب الذين تم تطبيق عليهم مقياس اتخاذ القرار المهني عليهم في الخطوة رقم (١) بعد سحب العينة الأساسية والبالغ عددهم (٢٧٤) كعينـة اســـتطلاعية، وذلك بهدف التحقق من الخصـــائص الســـيكومترية (الصدق– الثبات) لأدوات البحث والتأكد من صلاحية تطبيقها على العينة الأساسية.

مقياس اتخاذ القرار المهني: اعداد الباحث (٢٠٢٤)

تصحيح المقياس:

يحتوي مقياس اتخاذ القرار المهني في صورته النهائية على (٢٦) عبارة، تم تصحيحها وفق تدرج خماسي (أبداً – نادراً – أحياناً – غالباً – دائماً) تعطى الدرجات من (١–٥) على التوالي، وبالتالي فإن أقل درجة يحصل عليها المبحوث وفق المقياس هي (٢٦) وتشير إلى مستوى اتخاذ قرار مهني منخفض جداً، وأعلى يحصل عليها هي (١٣٠) وتشير إلى مستوى عال جداً من اتخاذ القرار المهني.

للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس اتخاذ القرار المهني:

١- البناء العاملي لمقياس اتخاذ القرار المهني:

قام الباحث بإجراء التحليل العاملي (التوكيدي) وذلك بغرض التأكد من مطابقة بيانات العينة لتوزيع فقرات المقياس على الأبعاد، من خلال قياس درجات التشبع واستخلاص العوامل (أبعاد المقياس)، واجري التحليل بطريقة المكونات الأساسية، وقد تم تدوير المحاور تدويراً متعامداً (Varimax)، وقد كانت النتائج على النحو التالي:

اختبار بارتليت وكايزر – ماير – أولكن: KMO and Bartletts test of sphericity

جـــدول (٣)

يوضح اختبار كايزر – ماير – أولكن، واختبار بارتليت للتحقق من كفاية العينة

الاختبار	القيمة الاحصائية	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة (Sig.)
اختبار كايزر – ماير – أولكن	٠,٧٥٦	٣٢٥	٠,٠٠١
اختبار بارتليت للدائرية	٣٨٥٨,٢٠٣		

الجدول (٣) يوضح اختبار كايزر – ماير – أولكن، وقد تم اجراء هذا الاختبار للتحقق من حساب كفاية العينة واختبار ما إذا كانت الارتباطات الجزئية بين المتغيرات صغيرة، وتتراوح قيمة هذا الاختبار من (صفر إلي +١) حيث تشير القيم القريبة من (+١) إلى كفاية العينة أو

أنها مناســبة، والقيم الأقل من (+٠.٥) تشــير إلى عدم كفاية العينة وعدم مناســبتها للتحليل العامل. وكما هو مبين في الجدول فإن قيمة احصـــائية اختبار KMO بلغت (٠.٧٥٦) وهي درجة قريبة من (+١) مما يشـير إلى صـلاحية البيانات المسـتخرجة من عينة الدراسـة لإجراء التحليل العاملي. كما نجد أن قيمة مســـتوى الدلالة لاختبار بارتليت للدائرية، كانت أقل من (٠.٠٥) مما يشير إلى دلالة احصـائية الاختبار، وبالتالي فإن مصـفوفة الارتباط بين المتغيرات لا تسـاوي مصـفوفة الوحدة، مما يعني أنه توجد ارتباطات معنوية بين بعض متغيرات النموذج، وبالتالي يمكن اجراء التحليل العاملي.

جـــــدول (٤)

يبين درجة التباين التي تفسرها العوامل من التباين الكلي (Total Variance Explained)

العامل (البعد)	Initial Eigenvalues (القيم الذاتية الأولية)			Rotation Sums of Squared Loadings (مجموع مربعات التحميل بعد التدوير)		
	المجموع	%النسبة المفسرة من التباين	النسبة التراكمية ٪	المجموع	%النسبة المفسرة من التباين	النسبة التراكمية ٪
التركيز والمرونة	٤,٩٤٦	١٩,٠٢١	١٩,٠٢١	٤,٨٣١	١٨,٥٧٩	١٨,٥٧٩
الوعي الإدراك	٣,٦٢٧	١٣,٩٥٠	٣٢,٩٧١	٣,٥٧٩	١٣,٧٦٥	٣٢,٣٤٤
الواقعية والتفاؤل	٣,١٩٦	١٢,٢٩٣	٤٥,٢٦٥	٢,٩٧١	١١,٤٢٥	٤٣,٧٧٠
التنفيذ والتطبيق	٢,٥٥٦	٩,٨٣٠	٥٥,٠٩٤	٢,٩٤٤	١١,٣٢٥	٥٥,٠٩٤

Extraction Method: Principal Component Analysis.

من الجدول (٤) نجد أن العوامل أو الأبعاد الـــــ(٤) التي تم استخلاصـها بواسـطة التحليل العاملي قد فسرت نسبة مئوية مقدارها (٥٥.٠٩٤٪) من الحجم الكلي للتباين الكلي، ولتحديد هوية العامل يشترط أن يتشبع عليه ثلاث فقرات دالة على الأقل، وفيما يلي عرضاً للعوامل بعد التدوير:

جـــدول (٥)

يبين تشبعات الفقرات على العوامل بعد التدوير لمقياس اتخاذ القرار المهني

(Component Matrix(a)

الفقرات	العـوامـل (الأبعـــاد)			
	١	٢	٣	٤
tm1	٠,٠٤٤	٠,٠٩٥-	٠,٦٦٨	٠,٠١٤
tm2	٠,٠٦٠-	٠,٠٣٣	٠,٧٤١	٠,١٠٩-
tm3	٠,٠٧١	٠,٠٨٨	٠,٦٧٣	٠,١٤٨-
tm4	٠,٠٠٧	٠,٠٢١	٠,٦٦٣	٠,٠١١
tm5	٠,٠٢٢-	٠,١١٢	٠,٣٢٨	٠,٠١٠
tm6	٠,٠٠٦-	٠,١٠٧	٠,٦٥٢	٠,٠٢٤-
tm7	٠,١٢٧	٠,٢١٥-	٠,٦٥٣	٠,٠٥٨-
ta1	٠,٠٤٠-	٠,٧٨٤	٠,٠٣٩-	٠,٠٤٥-
ta2	٠,٠٢٧	٠,٧٨٣	٠,٠٢٣-	٠,٠٠٩
ta3	٠,٠٣٠-	٠,٨١٤	٠,١٧٢	٠,٠٣٢-
ta4	٠,٠٦٧	٠,٨٣١	٠,١٣٧	٠,٠٩٣-
ta5	٠,٠٢٤-	٠,٦٨١	٠,٠٠٢	٠,٠٣٦
ta6	٠,١٤٥-	٠,٦٤٣	٠,٠٢٩-	٠,٠٥٠
ao1	٠,٨٩٨	٠,٠٨٢-	٠,٠٢٨	٠,٠٣٠-
ao2	٠,٨٦٨	٠,٠٠٥-	٠,٠٣٥	٠,٠٥٤
ao3	٠,٨٩٥	٠,٠٩١-	٠,١١٤-	٠,٠٦٦
ao4	٠,٨٦٣	٠,٠٠٩-	٠,٠١٥	٠,٠٩٩
ao5	٠,٩٠٨	٠,٠٦٥-	٠,٠٣٩	٠,٠١٦-
ao6	٠,٨٨٩	٠,٠٨٢-	٠,٠٠٦-	٠,٠٥٢-
t1	٠,٠٤٤-	٠,٠٤١	٠,٠٨٥-	٠,٧٥٣
t2	٠,٠٩٢	٠,٠٨١	٠,٠٧١-	٠,٧٢٥
t3	٠,٠٤٣-	٠,٠٧٩-	٠,٠٢٦-	٠,٦٦٢
t4	٠,١١٩-	٠,٠١٠	٠,٠٣٩	٠,٨٢٨
t5	٠,٠٠١	٠,٠١٥-	٠,٠٥٥	٠,٦٨٨
t6	٠,٠٨٠	٠,٠٤٧-	٠,١٦٩-	٠,٣٩٨
t7	٠,٢٢١-	٠,٠٩٩-	٠,٠٨٣-	٠,٤٠٨

العـامل الأول: التـركيز والمـرونـــة:

بلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٤.٨٣١) ونسبة التباين المفسر (١٨.٦٨٩) وقد تشبعت به (٧) فقرات، وهي الفقرات (١ – ٧) تمثل نسـبة (٢٦.٩٢٪) من العدد الكلي لفقرات المقياس الداخلة في التحليل العاملي.

العامل الثاني: الوعي الإدراك:

بلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٣.٥٧٩) ونسبة التباين المفسر (١٣.٧٦٥) وقد تشبعت به (٦) فقرات، وهي الفقرات (٨ – ١٣) بما يمثل نسبة (٢٦.٠٨٪) من العدد الكلي لفقرات المقياس الداخلة في التحليل العاملي.

العامل الثالث: الواقعية والتفاؤل:

بلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٢.٩٧١) ونسبة التباين المفسر (١١.٣٢٥) وقد تشبعت به (٦) فقرات، وهي (١٤–١٥–١٦–١٧–١٨–١٩) بما يمثل نسبة (٢٦.٠٨٪) من العدد الكلي لفقرات المقياس الداخلة في التحليل العاملي.

العامل الرابع: التنفيذ والتطبيق:

بلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٢.٩٤٤) ونسبة التباين المفسر (١٨.٥٧٩) وقد تشبعت به (٧) فقرات، وهي (٢٠–٢١–٢٢–٢٣–٢٤–٢٥–٢٦) بما يمثل نسبة (٢٦.٩٢٪) من العدد الكلي لفقرات المقياس الداخلة في التحليل العاملي.

وقد استخدم الباحث القيمة العددية (± ٠.٣٠) للتشبعات في قبول الفقرات، وهذا يمثل صدق البناء العاملي الذي هو في الواقع معامل الارتباط بين الفقرة وما هو مشترك أو عام في مجموعة الفقرات الخاضعة للتحليل وعليه فإن التشبعات المشاهدة للفقرة على العامل تعد دليلاً على صدقه وتحديد قيمة هذا الصدق.

وبناءاً على ما تقدم من تفسير للعوامل المستخلصة فإن النتائج في مجملها تشير إلى سلامة ودقة هذا المقياس من حيث تكوينه الفرضي في قياس ما وضع لقياسه وبالتالي سلامة استخدامه بصورته الحالية.

كما قام الباحث بإجراء التحليل العاملي (التوكيدي) باستحدام برنامج (Amos+ v.27) وذلك بغرض التأكد من مطابقة بيانات العينة لتوزيغ فقرات المقياس على الأبعاد. ونموذج التحليل العاملي التوكيدي:Model Analysis Factor Cofirmatory يهدف إلى تحديد طبيعة العلاقات الداخلية الارتباطية بين المتغيرات الكامنة (العوامل) بعضها مع بعض من ناحية، وبين المتغيرات المقاسة)المفردات) والكامنة من ناحية أخرى، ويتحدد كل متغير كامن

بواسـطة مجموعة من المتغيرات المقاسـة (المؤشـرات)،ولا توجد تأثيرات سـببية بين المتغيرات الكامنة، ويسـتخدم في التأكد من مصـداقية المقاييس المحددة سلفاً، وقد استخدم الباحث نموذج التحليل العاملي التوكيدي والذي يهدف إلى قياس جودة مطابقة كل بعد من أبعاد المقياس (إتخاذ القرار المهني)، للتحقق من الصدق البنائي للمقياس.

وقد بينت نتائج المعالجات الإحصـائية للنموذج المقترح باسـتخدام التحليل العاملي التوكيدي من مخرجات برنامج (AMOS) الذي تم استخدامه لمعالجة البيانات الإحصـائية التي تم الحصـول عليها من أفراد عينة الدراسـة والذي اسـتخدم فيه نموذج التحليل العاملي التوكيدي، الحصـول على درجة تشـبعات المؤشـرات أو المفرادات على العوامل أو الأبعاد كما بالشـكل رقم (١) والجدول (٦) التاليين:

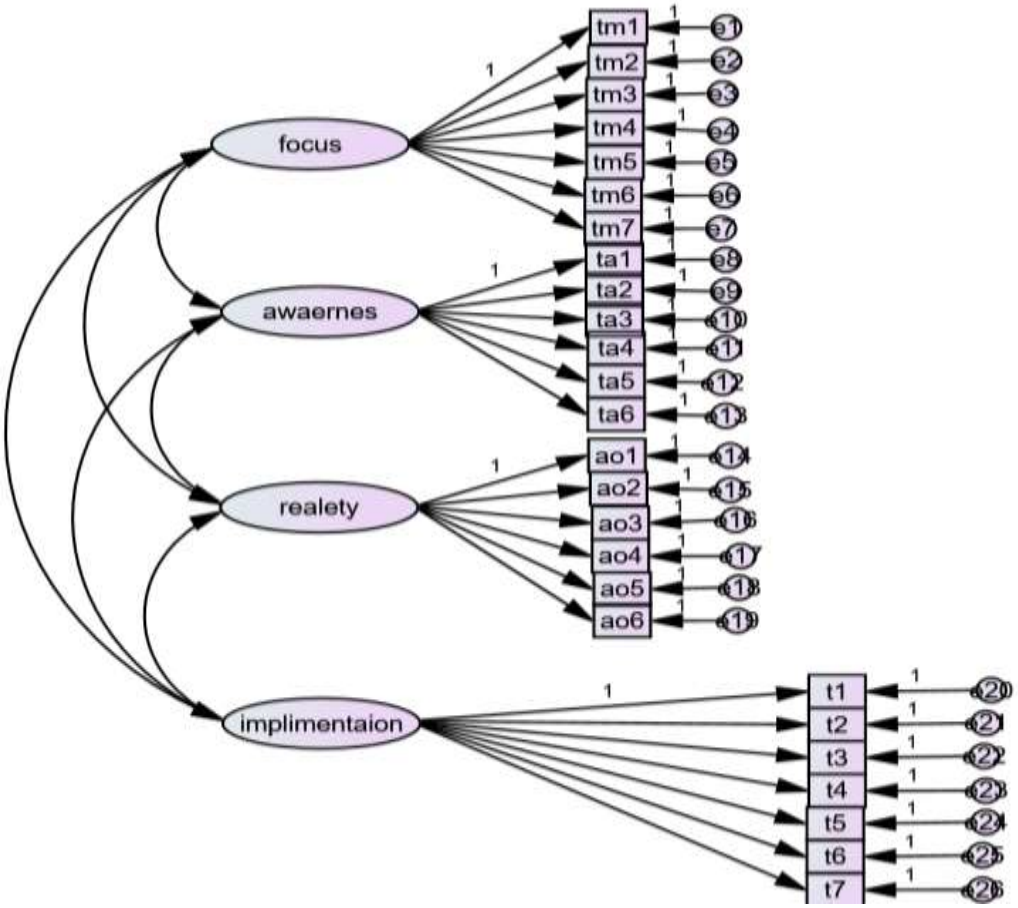

شكـــــل (١)

النموذج المقترح لأبعاد (عوامل) مقياس اتخاذ القرار المهني باستخدام برنامج (AMOS)

جـــــدول (٦)

معلمات الانحدار المعيارية للمفردات (التشبعات) على العوامل ومستوى معنوياتها

بيـان المســار			درجة التشبع	الدلالة الاحصائية	بيـان المســار			درجة التشبع	الدلالة الاحصائية
tm1	<--	focus	٠,٥٠٤	دالة عند (٠,٠١)	ao1	<--	reality	٠,٨٥٢	دالة عند (٠,٠١)
tm2	<--	focus	٠,٧٦٢	دالة عند (٠,٠١)	ao2	<--	reality	٠,٧٩٨	دالة عند (٠,٠١)
tm3	<--	focus	٠,٧٠٣	دالة عند (٠,٠١)	ao3	<--	reality	٠,٨٦٨	دالة عند (٠,٠١)
tm4	<--	focus	٠,٤٨٨	دالة عند (٠,٠١)	ao4	<--	reality	٠,٨٣٥	دالة عند (٠,٠١)
tm5	<--	focus	٠,٣٢٦	دالة عند (٠,٠٥)	ao5	<--	reality	٠,٩١٩	دالة عند (٠,٠١)
tm6	<--	focus	٠,٥٧٩	دالة عند (٠,٠١)	ao6	<--	reality	٠,٨٨٧	دالة عند (٠,٠١)
tm7	<--	focus	٠,٥٠٨	دالة عند (٠,٠١)	t1	<--	implementation	٠,٧٠٤	دالة عند (٠,٠١)
ta1	<--	awareness	٠,٧٥٥	دالة عند (٠,٠١)	t2	<--	implementation	٠,٦٢٢	دالة عند (٠,٠١)
ta2	<--	awareness	٠,٧٣٩	دالة عند (٠,٠١)	t3	<--	implementation	٠,٥١٢	دالة عند (٠,٠١)
ta3	<--	awareness	٠,٨٤٣	دالة عند (٠,٠١)	t4	<--	implementation	٠,٨٢٩	دالة عند (٠,٠١)
ta4	<--	awareness	٠,٨٢١	دالة عند (٠,٠١)	t5	<--	implementation	٠,٦٠٩	دالة عند (٠,٠١)
ta5	<--	awareness	٠,٤٩٩	دالة عند (٠,٠١)	t6	<--	implementation	٠,٤٣٧	دالة عند (٠,٠٥)
ta6	<--	awareness	٠,٤٥٩	دالة عند (٠,٠١)	t7	<--	implementation	٠,٣٦٥	دالة عند (٠,٠٥)

يتضـــح من الجدول (٦) أنه فيما يخص البعد الأول (التركيز والمرونة) فقد تشـــبعت عليه سبعة فقرات وقد كانت أكثر الفقرات اشباعاً للتركيز والمرونة هي الفقرة (٢) وأقلها الفقرة (٥) وجاءت جميع تشبعات فقرات أو مؤشرات هذا البعد دالة احصائياً، وبالنسبة للبعد الثاني (الوعي الإدراك) فقد تشـبعت عليه سـت فقرات وقد كانت أكثر الفقرات اشـباعاً للوعي الإدراك هي الفقرة (٣) وأقلها الفقرة (٦) وقد جاءت جميع تشـبعات فقرات أو مؤشـرات هذا البعد دالة احصـــائياً، وتشـبعت على البعد الثالث (الواقعية والتفاؤل) ست فقرات وقد كانت أكثر الفقرات اشباعاً للواقعية والتفاؤل هي الفقرة (٥) وأقلها الفقرة (٢) وجاءت جميع تشبعات فقرات أو مؤشرات هذا البعد دالة احصـائياً، أما البعد الرابع (التنفيذ والتطبيق) فقد تشـبعت عليه سـبع فقرات وقد كانت أكثر الفقرات اشـباعاً للتنفيذ والتطبيق هي الفقرة (٤) وأقلها الفقرة (٧) وكذلك جاءت جميع تشبعات فقرات أو مؤشرات هذا البعد دالة احصائياً.

جـودة مطابقـة النمـوذج للبيـانات:

جاءت مؤشـــرات جودة مطابقة النموذج المقترح للبيانات مع النموذج المفترض من مخرجات التحليل الإحصائي كما يأتي:

جـــــــدول (٧)

مؤشرات جودة مطابقة النموذج المقترح لاتخاذ القرار المهني (Model Fit Summary)

المؤشر	CMIN/DF	GFI	NFI	CFI	TLI	IFI	RMSEA
القيمة	٢,٦٥٩	٠,٨٣٠	٠,٨٠٧	٠,٨٦٩	٠,٨٥٣	٠,٨٧٠	٠,٠٧٨

يتضـح من الجدول (٧) أن جميع المؤشـرات لنتائج التحليل العاملي التوكيدي تدل على جودة النموذج وإن النموذج المقترح يطابق بدرجة كبيرة جدا النموذج المفترض لبيانات العينة. وفيما يلي تفصيل هذه المؤشرات:

١- المـؤشـر المعيـاري: Normed Chi-Square (CMIN/DF)

وهو عبارة عن النســـبة بين قيمة (x^2) إلى درجات الحرية، علماً بأن حد القبول لهذا المؤشر أقل من القيمة (٥) ليدل على إمكانية مطابقة النموذج الفعلي للنموذج، أما إذا كانت قيمة ذلك المؤشر أقل من القيمة (٢)، دل ذلك على أن النموذج المقدر مطابق تماماً للبيانات المشاهدة المقدر. وقد بلغت القيمة للنموذج الحالي (٢.٦٥٩) وهي اكبر من ٢ واقل من ٥ مما يدل على جودة النموذج وإن النموذج المقترح يطابق بدرجة كبيرة النموذج المفترض لبيانات العينة.

٢- مؤشر جودة المطابقة: Goodness of Fit Index (GFI)

يوضح الدرجة الكلية لتوافق مربع البواقي المحسوب من البيانات المقدرة من خلال النموذج إلى مربع البواقي المحسوب من البيانات الفعلية، دون حاجته إلى التعديل بدرجات الحرية، هذا وتتراوح قيمته بين (٠ – ١) وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما دل ذلك على جودة مطابقة النموذج المقدر لبيانات عينة البحث، وبلغت قيمته للنموذج الحالي (٠.٨٣٠) وهي قيمة قريبة للواحد الصحيح، مما يدل على جودة النموذج وإن النموذج المقترح يطابق بدرجة كبيرة النموذج المفترض لبيانات العينة.

٣- مؤشر جودة المطابقة المعياري: Normed Fit Index (NFI)

تتراوح قيمته بين (٠ – ١) وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما دل ذلك على جودة مطابقة النموذج المقدر لبيانات عينة البحث، وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما دل ذلك على جودة مطابقة النموذج المقدر لبيانات عينة البحث، وبلغت قيمته للنموذج الحالي (٠.٨٠٧) وهي قيمة قريبة للواحد الصحيح، مما يدل على جودة النموذج وإن النموذج المقترح يطابق بدرجة كبيرة النموذج المفترض لبيانات العينة.

٤- مؤشر جودة المطابقة المقارن: Comparative Fit Index (CFI)

يحسب بمقارنة النموذج المقدر إلى النموذج الأساسي، وتتراوح قيمته بين (٠ – ١) وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما دل ذلك على جودة مطابقة النموذج المقدر لبيانات عينة البحث، وبلغت قيمته للنموذج الحالي (٠.٨٦٩) وهي قيمة قريبة للواحد الصحيح، مما يدل على جودة النموذج وإن النموذج المقترح يطابق بدرجة كبيرة النموذج المفترض لبيانات العينة.

٥- مؤشر جودة المطابقة Tucker Lewis Index (TLI)

تقع قيم مؤشر (TLI) بين (٠ – ١) وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما دل ذلك على جودة مطابقة النموذج المقدر لبيانات عينة البحث، وبلغت قيمته للنموذج الحالي (٠.٨٥٣) وهي قيمة قريبة للواحد الصحيح، مما يدل على جودة النموذج وإن النموذج المقترح يطابق بدرجة كبيرة النموذج المفترض لبيانات العينة.

٦- مؤشر جودة المطابقة المتزايد Incremental Fit Index (IFI)

تتراوح قيمته بين (٠ – ١) وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما دل ذلك على جودة مطابقة النموذج المقدر لبيانات عينة البحث، وبلغت قيمته للنموذج الحالي (٠.٨٧٠) وهي قيمة قريبة للواحد الصحيح، مما يدل على جودة النموذج وإن النموذج المقترح يطابق بدرجة كبيرة النموذج المفترض لبيانات العينة.

الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ التقدير:

Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA) :

يقيس هذا المؤشر جودة مطابقة النموذج لمجتمع البحث، ومن ثم فإنه يأخذ في حسابه محاولة تصحيح التالي، تعقيد النموذج وحجم العينة، وحد القبول لهذا المؤشر أقل من (٠,٠٨) وكلما انخفضت قيمة (RMSEA) كلما دل ذلك على جودة مطابقة النموذج المقدر لبيانات عينة البحث، وبلغت قيمته للنموذج الحالي (٠.٠٧٤) وهي قيمة أقل من الـ(٠.٠٨) مما يدل على جودة النموذج وإن النموذج المقترح يطابق بدرجة كبيرة النموذج المفترض لبيانات العينة.

٢- الاتساق الداخلي:

قام الباحث باستخراج صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس والنتائج موضحه في الجدول (٨):

جدول (٨)

معاملات ارتباط فقرات مقياس اتخاذ القرار المهني مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	(**)٠,٣٢٣	٧	(**)٠,٣١٠	١٢	(**)٠,٢٤٨	١٧	(**)٠,٦١٨	٢٢	(**)٠,٢٥٢
٢	(**)٠,٢٦٢	٨	(*)٠,١٤٢	١٣	(**)٠,١٥٦	١٨	(**)٠,٥٩٣	٢٣	(**)٠,٣١٦
٣	(**)٠,٣٢٠	٩	(**)٠,٢١٨	١٤	(**)٠,٥٨٤	١٩	(**)٠,٥٤٦	٢٤	(**)٠,٢٨٠
٤	(**)٠,٣١٣	١٠	(**)٠,٢٥١	١٥	(**)٠,٦٣٣	٢٠	(**)٠,٢٨١	٢٥	(**)٠,٢٦٤
٥	(**)٠,٢٠٥	١١	(**)٠,٢٨١	١٦	(**)٠,٥٤٤	٢١	(**)٠,٣٣٤	٢٦	(*)٠,١٥٥
٦	(**)٠,٣٦٥								

** معاملات الارتباط دالة عند (٠.٠١) * معاملات الإرتباط دالة عند (٠.٠٥)

من الجدول (٨) نجد ان جميع قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار المهني كانت دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) أو عند مستوى (٠.٠٥) وهي قيم ارتباطات موجبة وجيدة في معظمها، وبالتالي هذا يشير إلى أن المقياس يتسم بالاتساق الداخلي في جميع عباراته، كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كما في الجدول (٩):

جدول (٩)

معاملات الارتباط (بيرسون) بين فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠,٦٤١(**)	٨	٠,٧٢٥(**)	١٤	٠,١٥٧(**)	٢٠	٠,٦٨٦(**)
٢	٠,٧٢٩(**)	٩	٠,٧١٦(**)	١٥	٠,٩١١(**)	٢١	٠,٦٣١(**)
٣	٠,٦٨٢(**)	١٠	٠,٧٦٧(**)	١٦	٠,٨٨٢(**)	٢٢	٠,٦١٣(**)
٤	٠,٦٣٩(**)	١١	٠,٧٨٦(**)	١٧	٠,٨٩٠(**)	٢٣	٠,٧٨٠(**)
٥	٠,٣٩٣(**)	١٢	٠,٧٧٦(**)	١٨	٠,٨٥٧(**)	٢٤	٠,٥٨٣(**)
٦	٠,٦٧٩(**)	١٣	٠,٧٥٤(**)	١٩	٠,٩١٢(**)	٢٥	٠,٥٧٧(**)
٧	٠,٦٢٨(**)					٢٦	٠,٥٢٧(**)

** معامل الارتباط دال عند (٠.٠١)

من الجدول (٩) نجد أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس اتخاذ القرار المهني مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت جيدة ودالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وهي درجات موجبة ومقبولة وتشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي.

ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب الثبات لمقياس اتخاذ القرار المهني عن طريق معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية (معادلة سبيرمان براون ومعادلة جتمان) والنتائج موضحة في الجدول (١٠):

جـــدول (١٠)

معاملات الفا كرونباخ والتجزئة النصفية للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس اتخاذ القرار المهني

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
				(سبيرمان براون)	(معادلة جتمان)
١	التركيز والمرونة	٧	٠,٧٤٤	٠,٦٩٠	٠,٦٦٢
٢	الوعي الإدراك	٦	٠,٨٢٧	٠,٧٤٠	٠,٧٢١
٣	الواقعية والتفاؤل	٦	٠,٩٤٧	٠,٩٢٧	٠,٩٢٦
٤	التنفيذ والتطبيق	٧	٠,٧٦٤	٠,٦٣٣	٠,٦٣٢
	الدرجة الكلية للمقياس	٢٦	٠,٩١٧	٠,٨٣٨	٠,٨٣٧

من الجدول (١٠) نجد أن قيمة معامل الثبات حسب ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس اتخاذ القرار المهني تراوحت بين (٠.٧٤٤– ٠.٩٤٧) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٩١٧). كما نجد أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس اتخاذ القرار المهني حسب التجزئة النصفية معادلة (سبيرمان – براون) تراوحت بين (٠.٦٣٣ – ٠.٩٢٧) وبلغت القيمة للمقياس ككل (٠.٨٣٨) أما حسب معادلة جتمان فقد تراوحت معاملات الثبات لأبعاد المقياس بين (٠.٦٣٢ – ٠.٩٢٦) وبلغت للمقياس ككل (٠.٨٣٧) وهى قيم مرتفعة، تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجه ثبات مقبولة.

البرنامج الإرشادي: (إعداد/ الباحث)

خطة عمل البرنامج الإرشادي القائم على مهارات ما وراء المعرفة:

رقم الجلسة	الهدف من الجلسة	محتوى الجلسة	زمن الجلسة
الأولى	التعارف وبناء العلاقة الإرشادية	▪ التعارف وبناء العلاقة الإرشادية. ▪ التعريف بالبرنامج الإرشادي. ▪ بناء الثقة وعقد الاتفاق.	50 دقيقة
الثانية	مفهوم ومهارات ما وراء المعرفة	▪ التعرف على مفهوم ما وراء المعرفة. ▪ التعرف على أوجه الاختلاف بين مفهوم المعرفة وما وراء المعرفة. ▪ التعرف على مهارات ما وراء المعرفة. ▪ التعرف على أهمية مهارات ما وراء المعرفة.	50 دقيقة
الثالثة	التدريب على مهارة التخطيط	▪ التعريف على مهارة التخطيط ▪ التدريب على تحديد المشكلة والشعور بها ▪ التدريب على إدراك المعرفة السابقة وتنظيمها والتي تساعد في حل المشكلة	50 دقيقة

رقم الجلسة	الهدف من الجلسة	محتوى الجلسة	زمن الجلسة
الرابعة		▪ التدريب على إيجاد الحلول الموقف التعليمي (المشكلة) ▪ التدريب على صياغة الأهداف الذكية لحل الموقف التعليمي (المشكلة)	50 دقيقة
الخامسة		▪ التدريب على تحديد الاستراتيجية المناسبة لحل الموقف التعليمي (المشكلة) ▪ التدريب على بناء خطة لتسلسل العمليات والوقت الخاص بها	50 دقيقة
السادسة		▪ التدريب على تحديد العقبات وأساليب التغلب ▪ عليها ▪ التدريب على التنبؤ بالنتائج المرغوبة والمتوقعة	50 دقيقة
السابعة	التدريب على مهارة المراقبة	▪ التعريف على مهارة المراقبة ▪ التدريب على إعادة التفكير في الإنجاز وجعل الهدف في بؤرة الاهتمام	50 دقيقة
الثامنة		▪ التدريب على تحديد مواطن القوة والضعف ▪ التدريب على الاحتفاظ بتسلسل العمليات	50 دقيقة
التاسعة		▪ التدريب على إدارة الوقت واستثماره أثناء مراقبة الأداء ▪ التدريب على اكتشاف الصعوبات الجديدة ومعرفة أساليب التغلب عليها	50 دقيقة
العاشرة	التدريب على مهارة التقييم	▪ التعريف على مهارة التقييم ▪ التدريب على مدى تحقيق الأهداف الرئيسية والفرعية	50 دقيقة
الحادية عشر		▪ التدريب على تقييم الاستراتيجيات المستخدمة في حل الموقف التعليمي (المشكلة) ▪ التدريب على تقييم مدى معالجة الصعوبات	50 دقيقة
الثانية عشر		▪ التدريب على مهارة الحكم على دقة النتائج ▪ التدريب على مدى مناسبة الخطة المستخدمة	50 دقيقة
الثالثة عشر	التدريب على مهارات ما وراء المعرفة (التخطيط والمراقبة والتقييم)	▪ التدريب على استخدام مهارات ما وراء المعرفة (التخطيط والمراقبة والتقييم) في حل تدريبات وأنشطة جديدة	50 دقيقة
الرابعة عشر			50 دقيقة
الخامسة عشر	الختام والتقييم	▪ الختام والتقييم	50 دقيقة

الأساليب والمعالجات الإحصائية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات وذلك بغرض وصف درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والضابطة في القياسات الثلاث لأدوات الدراسة.
- اختبار سميرنوف كلمنقروف Kolmogorov-Smirnov"" واختبار شابيرو ويك "Shapiro-Wilk" بغرض التحقق من اعتدالية درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والضابطة في القياسات الثلاث.
- معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وذلك للتأكد من ثبات أدوات الدراسة وأبعادها الفرعية.
- معامل ارتباط بيرسون ذلك للتحقق من الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة وأبعادها الفرعية.
- التحليل العاملي التوكيدي لمقياس اتخاذ القرار المهني.
- اختبار مان واتني " Mann-Whitney U" قبل التطبيق بغرض التحقق من التكافؤ، وبعد التطبيق بغرض اختبار فرضيات الدراسة.
- اختبار كروسكال واليس "Kruskal Wallis Test" لاختبار فرضيات الدراسة.
- معادلة الكسب المعدل لبليك لحساب درجة فعالية البرنامج الإرشادي القائم على بعض مهارات ما وراء المعرفة لتنمية القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

نتائج التحقق من صحة الفرض الأول ومناقشته:

للتحقق من الفرض الأول والذي نص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية بالقياسات المتكررة الثلاثة (قبلي / بعدي / تتبعي) من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني" قام الباحث بإجراء اختبار مان وايتني "Mann-Whitney U" والجداول التالية تبين النتائج:

أولاً: (قبلي/ بعدي):

جدول (١١)

اختبار مان وايتني "Mann-Whitney U" لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي / البعدي) من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني

أبعاد المقياس	القياس	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وايتني (U)	قيمة (z)	مستوى المعنوية	الدلالة
التركيز والمرونة	قبلي	١٥	٩,٠٠	١٣٥,٠٠	١٥	٤,٠٥٤-	٠,٠	دالة عند (٠,٠٥)
	بعدي	١٥	٢٢,٠٠	٣٣٠,٠٠				
الوعي والإدراك	قبلي	١٥	٩,٨٣	١٤٧,٥٠	٢٧,٥	٣,٥٣٣-	٠,٠٠	دالة عند (٠,٠٥)
	بعدي	١٥	٢١,١٧	٣١٧,٥٠				
الواقعية والتفاؤل	قبلي	١٥	٨,٥٧	١٢٨,٥٠	٨,٥	٤,٣٣١-	٠,٠٠	دالة عند (٠,٠٥)
	بعدي	١٥	٢٢,٤٣	٣٣٦,٥٠				
التنفيذ والتطبيق	قبلي	١٥	٨,٥٣	١٢٨,٠٠	٨	٤,٣٥٣-	٠,٠٠	دالة عند (٠,٠٥)
	بعدي	١٥	٢٢,٤٧	٣٣٧,٠٠				
الدرجة الكلية	قبلي	١٥	٨,٥٧	١٢٨,٥٠	٨,٥	٤,٣١٨-	٠,٠٠	دالة عند (٠,٠٥)
	بعدي	١٥	٢٢,٤٣	٣٣٦,٥٠				

تشير نتائج اختبار مان وايتني "Mann-Whitney U" في الجدول (١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي / البعدي) من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني، حيث نجد أن قيم (z) للمقارنة بين متوسطات رتب درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي / البعدي) من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني وأبعاده كانت دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥). وبمقارنة متوسطات رتب اختبار مان وايتني للمقارنة بين القياسين (القبلي / البعدي) في الدرجة الكلية وأبعاد مقياس اتخاذ القرار المهني، نجد أن هذه الفروق لصالح القياس البعدي.

ثانياً: (بعـــدي/ تتبعـــي):

جـــــدول (١٢)

اختبار مان وايتني "Mann-Whitney U" لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي/ التتبعي) من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني

أبعـاد المقيـــاس	القياس	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وايتني (U)	قيمة (z)	مستوى المعنوية	الدلالة
التركيز والمرونة	بعدي	١٥	١٩.٣٠	٢٨٩.٥٠	٥٥.٥٠	-٢.٣٧٦	٠.٠١٦	دالة عند (٠.٠٥)
	تتبعي	١٥	١١.٧٠	١٧٥.٥٠				
الوعي والإدراك	بعدي	١٥	١٨.٥٠	٢٧٧.٥٠	٦٧.٥٠	-١.٨٧٢	٠.٠٦١	غير دالة احصائياً
	تتبعي	١٥	١٢.٥٠	١٨٧.٥٠				
الواقعية والتفاؤل	بعدي	١٥	١٩.٦٧	٢٩٥.٠٠	٥٠.٠٠	-٢.٦٠٥	٠.٠٠٩	دالة عند (٠.٠٥)
	تتبعي	١٥	١١.٣٣	١٧٠.٠٠				
التنفيذ والتطبيق	بعدي	١٥	١٩.٣٧	٢٩٠.٥٠	٥٤.٥٠	-٢.٤١٦	٠.٠١٥	دالة عند (٠.٠٥)
	تتبعي	١٥	١١.٦٣	١٧٤.٥٠				
الدرجة الكلية	بعدي	١٥	١٩.١٣	٢٨٧.٠٠	٥٨.٠٠	-٢.٢٦٣	٠.٠٢٣	دالة عند (٠.٠٥)
	تتبعي	١٥	١١.٨٧	١٧٨.٠٠				

تشـــير نتائج اختبار مان وايتني "Mann-Whitney U" في الجدول (١٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسـين (البعدي/ التتبعي) من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني في كل من الدرجة الكلية والأبعاد (التركيز والمرونة – الواقعية والتفاؤل – التنفيذ والتطبيق – الدرجة الكلية) حيث نجد أن قيم (z) للمقارنة بين متوســـطات رتب درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في القياســـين (البعدي/ التتبعي) من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني في كل من الدرجة الكلية والأبعاد (التركيز والمرونة – الواقعية والتفاؤل – التنفيذ والتطبيق – الدرجة الكلية) كانت دالة احصـائياً عند مسـتوى (٠.٠٥). وبمقارنة متوسـطات رتب اختبار مان وايتني للمقارنة بين القياسـين (البعدي/ التتبعي) في الدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار المهني، نجد أن هذه الفروق لصالح القياس البعدي.

بينما نجد أن البعد الثاني (الوعي والإدارك) لم تسجل متوسطاته أي فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى أن مستوى الوعي والادراك لدى طلاب المجموعة التجريبية لم يتغير بين القياسين (البعدي/ التتبعي).

وتشير النتائج في الجدولين السابقين إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية بالقياســـات المتكررة الثلاثة (قبلي / بعدي / تتبعي) من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني، كما هو موضح بالشكل (٢):

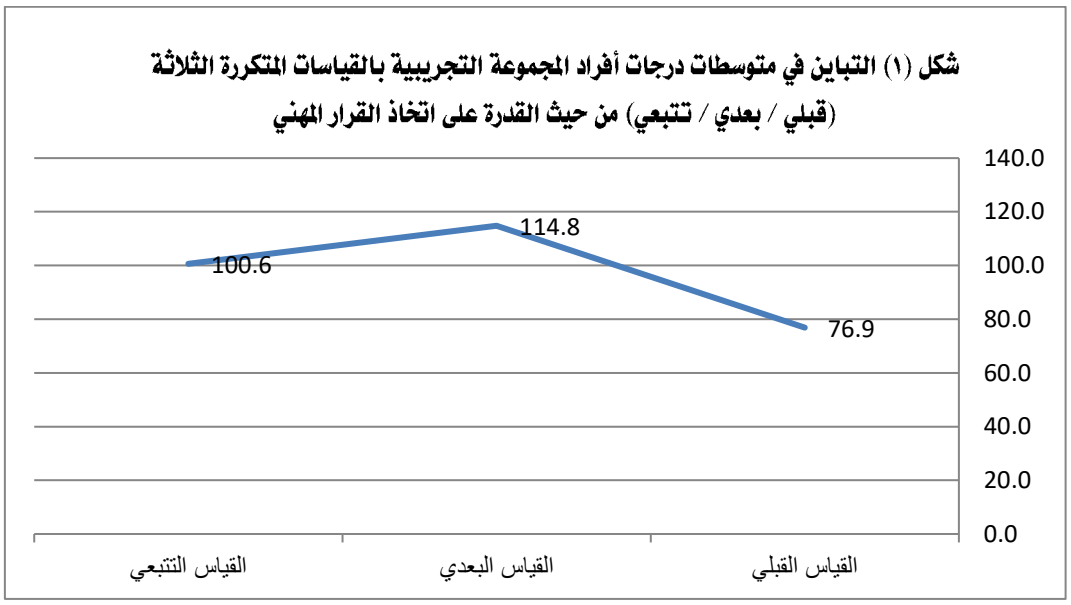

من الشـكل (٢) نجد متوسـط درجة القدرة على اتخاذ القرار المهني بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي بلغ (٧٦.٩) درجة وارتفع هذا المتوسـط في القياس البعدي ليصـل إلى (١١٤.٨) وفي القياس التتبعي الذي أعقب التجربة بشـهر ونصـف انخفض متوسـط القدرة على اتخاذ القرار قليلاً ليصل (١٠٠.٦). وهذه المتوسط يبقيه مرتفعاً.

حجـم الأثـر (الفـاعليـة):

ولقياس حجم تأثير البرنامج الإرشـــادي القائم على بعض مهارات ما وراء المعرفة في تنمية القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المجموعة التجريبية، تم استخدام معادلة نسب الكســب لبليك (Black)، وذلك للمقارنة بين المتوســط القبلي والبعدي للقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب المجموعة التجريبية، وذلك حسب المعادلة: $F = \frac{y-x}{d} + \frac{y-x}{d-x}$ حيث:

- y: متوسط رتب درجات الطلاب في التطبيق البعدي.
- x: متوسط رتب درجات الطلاب في التطبيق القبلي.
- d: القيمة العظمي لدرجة المقياس.

جـــدول (١٣)

يبين مدى تأثير البرنامج الإرشادي القائم على بعض مهارات ما وراء المعرفة في تنمية القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المجموعة التجريبية

المتغـــير	المجموعة	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	التأثير (الفاعلية)	نسبة الكسب المعدل	المستوى الاحصائي
القدرة على اتخاذ القرار المهني	التجريبية	٧٦,٩	١١٤,٨	٠,٧٠١	١,٠٠٣	مقبول
	الضابطة	٧٣,٨	٧٨,٩	٠,٠٨٩	٠,١٢٨	مرفوض

يبين الجدول (١٣) نجد أن تأثير البرنامج الإرشـــادي القائم على بعض مهارات ما وراء المعرفة في تنمية القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المجموعة التجريبية، بمقارنة التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار المهني كان مقبولاً بالنســـبة للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضـــابطة، حيث أن نســبة الكســب المعدل لبليك للمجموعة التجريبية تســاوي (١.٠٠٣)، وهي تقع في المدى الذي حدده بليك لنسبة الكسب المعدل المقبولة وهو من (١- ٢) كما بلغت نســبة فعالية البرنامج الإرشــادي القائم على بعض مهارات ما وراء المعرفة في تنمية القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المجموعة التجريبية (٧٠.١٪) وهي درجة مرتفعة تؤكد تأثير البرنامج الإرشـــادي القائم على بعض مهارات ما وراء المعرفة في تنمية القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المجموعة التجريبية.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

أسفرت نتائج الفرض الأول عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية بالقياســـات المتكررة الثلاثة (قبلي / بعدي / تتبعي) من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني ويتضـــح من هذه النتيجة أن البرنامج الإرشـــادي القائم على بعض مهارات ما وراء المعرفة الذي تم تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية قد أحدث تأثيرًا إيجابيًا في القدرة على اتخاذ القرار المهني.

ويمكن تفســير نتائج هذا الفرض أن أفراد المجموعة التجريبية تعرضــت للبرنامج القائم على بعض مهارات ما وراء المعرفة المكون من (١٥) جلسة، والتي تم فيها التدريب على بعض مهارات ما وراء المعرفة وهي مهارة (التخطيط والمراقبة والتقويم) وعدد من الفنيات لتنمية القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى أفراد المجموعة التجريبية.

نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني ومناقشته:

للتحقق من الفرض الثاني والذي نص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصـــائياً بين متوسـطات رتب درجات أفراد المجموعة الضـابطة بالقياسـات المتكررة الثلاثة (قبلي / بعدي / تتبعي) من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني" قام الباحث بإجراء اختبار مان وايتني "Mann-Whitney U" والجدولين التاليين يوضحان النتائج:

أولاً: (قبلي/ بعدي):

جـــدول (١٤)

اختبار مان وايتني "Mann-Whitney U" لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياسين (القبلي / البعدي) من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني

أبعاد المقياس	القياس	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وايتني (U)	قيمة (z)	مستوى المعنوية	الدلالة
التركيز والمرونة	قبلي	١٥	١٦,٨٣	٢٥٢,٥٠	٩٢,٥٠٠	٠,٨٤٢-	٠,٤١٢	غير دالة
	بعدي	١٥	١٤,١٧	٢١٢,٥٠				
الوعي الإدراك	قبلي	١٥	١٥,٤٣	٢٣١,٥٠	١١١,٥٠٠	٠,٠٤٢-	٠,٩٦٧	غير دالة
	بعدي	١٥	١٥,٥٧	٢٣٣,٥٠				
الواقعية والتفاؤل	قبلي	١٥	١٦,١٣	٢٤٢,٠٠	١٠٣,٠٠٠	٠,٣٩٨-	٠,٧١٣	غير دالة
	بعدي	١٥	١٤,٨٧	٢٢٣,٠٠				
التنفيذ والتطبيق	قبلي	١٥	١٦,٠٧	٢٤١,٠٠	١٠٤,٠٠٠	٠,٣٦١-	٠,٧٤٤	غير دالة
	بعدي	١٥	١٤,٩٣	٢٢٤,٠٠				
الدرجة الكلية	قبلي	١٥	١٦,٣٣	٢٤٥,٠٠	١٠٠,٠٠٠	٠,٥٢١-	٠,٦٢٤	غير دالة
	بعدي	١٥	١٤,٦٧	٢٢٠,٠٠				

تشـــير نتائج اختبار مان وايتني "Mann-Whitney U" في الجدول (١٤) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياسين (القبلي / البعدي) من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني وأبعاده، حيث نجد أن قيم (z) للمقارنة بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياسين (القبلي / البعدي) من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني وأبعاده كانت غير دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥). مما يشـير إلى عدم وجود فروق دالة إحصـائياً بين متوسـطات رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياسين (القبلي / البعدي) من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني وأبعاده.

ثانياً: (بعدي/ تتبعي):

جدول (١٥)

اختبار مان وايتني "Mann-Whitney U"لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياسين (البعدي/ التتبعي) من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني

أبعاد المقياس	القياس	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وايتني (U)	قيمة (z)	مستوى المعنوية	الدلالة
التركيز والمرونة	بعدي	١٥	١٤,١٧	٢١٢,٥٠	٩٢,٥٠٠	٠,٨٤٢-	٠,٤١٢	غير دالة
	تتبعي	١٥	١٦,٨٣	٢٥٢,٥٠				
الوعي الإدراك	بعدي	١٥	١٤,٦٣	٢١٩,٥٠	٩٩,٥٠٠	٠,٥٤٥-	٠,٥٩٥	غير دالة
	تتبعي	١٥	١٦,٣٧	٢٤٥,٥٠				
الواقعية والتفاؤل	بعدي	١٥	١٥,٢٧	٢٢٩,٠٠	١٠٩,٠٠٠	٠,١٤٦-	٠,٩٠٢	غير دالة
	تتبعي	١٥	١٥,٧٣	٢٣٦,٠٠				
التنفيذ والتطبيق	بعدي	١٥	١٤,٩٣	٢٢٤,٠٠	١٠٤,٠٠٠	٠,٣٦١-	٠,٧٤٤	غير دالة
	تتبعي	١٥	١٦,٠٧	٢٤١,٠٠				
الدرجة الكلية	بعدي	١٥	١٤,٤٠	٢١٦,٠٠	٩٦,٠٠٠	٠,٦٨٧-	٠,٥١٢	غير دالة
	تتبعي	١٥	١٦,٦٠	٢٤٩,٠٠				

تشير نتائج اختبار مان وايتني "Mann-Whitney U" في الجدول (١٥)إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياسين (البعدي/ التتبعي) من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني وأبعاده، حيث نجد أن قيم (z) للمقارنة بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياسين (البعدي/ التتبعي) من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني وأبعاده كانت غير دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥). مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياسين (البعدي/ التتبعي) من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني وأبعاده.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

أسفرت نتائج الفرض الثاني عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة بالقياسات المتكررة الثلاثة (قبلي / بعدي / تتبعي) من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني، ويتضح من هذه النتيجة أن العينة الضابطة لم يحدث بها تقدم من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني وأبعاده.

ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض أن المجموعة الضابطة لم تتعرض للبرنامج الإرشادي القائم على بعض مهارات ما وراء المعرفة فهي تبقى ثابتة كما كانت في الحالة العادية وهذا

الأمر الذي يساعد الباحث بشكل موضوعي على مقارنة النتائج والفروقات المتوصل إليها عند أفراد العينة التجريبية التي تعرضت للبرنامج الإرشادي القائم على بعض مهارات ما وراء المعرفة مما يعزز من قدرة الباحث على الوصول إلى نتائج دقيقة لبحثه والحكم على مدى الفائدة الناتجة من تطبيق البرنامج وقياس أثر المتغير المستقل وهو البرنامج الإرشادي القائم على بعض مهارات ما وراء المعرفة لتنمية القدرة على اتخذا القرار المهني وأثر تطبيقة على العينة التجريبية.

نتائج التحقق من صحة الفرض الثالث ومناقشته:

للتحقق من الفرض الثالث والذي نص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني؟" قام الباحث بإجراء اختبار مان وايتني " Mann-Whitney U" والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (١٦)

اختبار مان وايتني "Mann-Whitney U" لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار المهني وأبعاده

أبعاد المقياس	المجموعات	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وايتني (U)	قيمة (z)	مستوى المعنوية	الدلالة
التركيز والمرونة	الضابطة بعدي	١٥	٨,٢٣	١٢٣,٥٠	٣,٥٠٠	٤,٥٣٧-	٠,٠٠	دالة عند (٠,٠٥)
	التجريبية بعدي	١٥	٢٢,٧٧	٣٤١,٥٠				
الوعي الإدراك	الضابطة بعدي	١٥	٩,٥٠	١٤٢,٥٠	٢٢,٥٠٠	٣,٧٤٦-	٠,٠٠	دالة عند (٠,٠٥)
	التجريبية بعدي	١٥	٢١,٥٠	٣٢٢,٥٠				
الواقعية والتفاؤل	الضابطة بعدي	١٥	٩,٨٣	١٤٧,٥٠	٢٧,٥٠٠	٣,٥٤١-	٠,٠٠	دالة عند (٠,٠٥)
	التجريبية بعدي	١٥	٢١,١٧	٣١٧,٥٠				
التنفيذ والتطبيق	الضابطة بعدي	١٥	٩,٨٣	١٤٧,٥٠	٢٧,٥٠٠	٣,٥٣٨-	٠,٠٠	دالة عند (٠,٠٥)
	التجريبية بعدي	١٥	٢١,١٧	٣١٧,٥٠				
الدرجة الكلية	الضابطة بعدي	١٥	٨,٦٠	١٢٩,٠٠	٩,٠٠٠	٤,٢٩٩-	٠,٠٠	دالة عند (٠,٠٥)
	التجريبية بعدي	١٥	٢٢,٤٠	٣٣٦,٠٠				

تشير نتائج اختبار مان وايتني "Mann-Whitney U" في الجدول (١٦) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار المهني وأبعاده، حيث نجد أن قيم (z) للمقارنة بين متوسطات رتب درجات الطلاب على اختبار مهارات اتخاذ القرار المهني وأبعاده

في المجموعتين كانت دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥). وبمقارنة متوسطات رتب اختبار مان وايتني للمقارنة بين مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) في الدرجة الكلية لاتخاذ القرار المهني والجوانب الفرعية، نجد أن هذه الفروق لصالح الطلاب في المجموعة التجريبية.

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يتضح من خلال العرض السابق لنتائج الفرض الثالث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسطات رتب درجات أفرد المجموعة التجريبية وأفرد المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي من حيث القدرة على اتخاذ القرار المهني وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض أن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة يرجع إلى أثر البرنامج الإرشادي القائم على بعض مهارات ما وراء المعرفة لتنمية القدرة على اتخاذ القرار المهني، خاصة وأنه تم مراعاة التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العديد من المتغيرات قبل البدء في تطبيق جلسات البرنامج الإرشادي، حيث تم اختيار أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من نفس المجتمع الأصل، وكانت العينة في كلتا المجموعتين من الأفراد بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة. كما تم اختيار العينة في كلتا المجموعتين من نفس الفئة العمرية، حيث كانت أعمارهم متقاربة. وكذلك تم تطبيق مقياس واحد اتخاذ القرار المهني على أفراد كل من المجموعتين التجريبية والضابطة دون أي اختلاف، وكان التطبيق في نفس الظروف.

التوصيات:

إجراء المزيد من الدراسات حول برنامج مهارات ما وراء المعرفة للتأكد من فاعليته في تنمية اتخاذ القرار المهني باستخدام متغيرات أخرى مثل الجنس والمستوى الدراسي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

ضرورة الاعتماد على مهارات ما وراء المعرفة بدلا من طريقة الإلقاء خلال تعليم طلاب المرحلة الثانوية، مما ينمي لديهم قدرات عقلية عليا تساعدهم في حل مشكلاتهم الحياتية، وتوظيفها هذه المهارات في حياتهم اليومية.

الاهتمام بمجال الإرشاد المهني، وتفعيل مراكز تدريبية وتوعوية واستشارية وخاصة في المؤسسات التعليمية التي تساهم وبشكل فعال في إعداد الفرد ودخوله لعالم العمل أو الدراسة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، بهلول (٢٠٠٤): اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٣٠).

إبراهيم، أسماء عبد الخالق كامل. (٢٠٢٠). التفكير ما وراء المعرفي كمتغير وسيط بين تنظيم الذات واتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الجامعية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع١٢٦، ٥٩٩ – ٦٤٤. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1360734

إبراهيم، محمد فتحي عبد الغني، والعيسوي، السيد نبيل السيد متولي. (٢٠٢١). قلق المستقبل وعلاقته بصعوبة اتخاذ القرار المهني لطلاب كلية التربية الرياضية. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع٥٨، ج١، ٦١ – ٩٥. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1182254

أبو جحجوح، يحيى محمد. (٢٠١٤). فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية الاستدلال العلمي والكفاءة الذاتية ومهارة اتخاذ القرار في تدريس العلوم لدى الطلبة / المعلمين. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مج ٨, ع ١، ١٩٢ – ٢١٣. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/489534

براهيم، براهيمي، وعلي، فارس. (٢٠١٤). العلاقة بين مهارات ما وراء المعرفة ودافعية التعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط: دراسة ميدانية .مجلة البحوث التربوية والتعليمية،

البلوشي، راشد بن غريب بن محمد (٢٠٠٧). بناء برنامج تدريبي مهني مستند إلى أنموذج جيلات وقياس أثره في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان. رسالة دكتوراه غير منشورة، الأردن: جامعة عمان العربية.

أبو جادو، صالح محمد؛ نوفل، محمد بكر. (٢٠١٧). تعليم التفكير النظرية والتطبيق (ط.٦). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الجبوري، كاظم جبر، وجابر، علي صكر. (٢٠٠٦). مهارات ما بعد المعرفة المرتبطة باتخاذ القرار لدى طلبة الاعدادية. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، مج ٥, ع ١، ٦٣ – ٨٧. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/325495

الجراح، عبد الناصـــر وعبيدات، علاء الدين(٢٠١١): مســـتوى التفكير ما و اره المعرفي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضـــوء بعض المتغيرات، المجلة الأردنية في العلوم التربوي، مجلد (٧)،عدد (٢)، عمان، الأردن.

جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠٠٧). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. دار الفكر.

حسـن شـحاته، زينب النجار: معجم المصـطلحات التربوية والنفسـية، الدار المصـرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الأولى، أكتوبر ٢٠٠٣.

داود، ضـمياء سالم. (٢٠١٧). أثر توظيف استراتيجية التدريس القائم على التعاقد لتنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصـرفة. المؤتمر الدولي الثالث: مســـتقبل إعداد المعلم وتنميتة بالوطن العربي، مج٢، الجيزة: جامعة ٦ أكتوبر – كلية التربية ورابطة التربويين العرب والأكاديمة المهنية للمعلمين، ٣٢١ – ٣٤٥. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/840966

الزبون، عبير أحمد غمار، وشنيكات، فريال عبد الهادي حمدان. (٢٠١٩). مستوى المهارات ما وراء المعرفية لدى الطلبة ذوي الإعاقة والعاديين والموهوبين في الجامعات الأردنية: دراسـة مقارنة (رسـالة دكتوراه غير منشـورة). جامعة العلوم الإسـلامية العالمية، عمان. مسترجع منhttp://search.mandumah.com/Record/986034

زغلول، برهامي عبد الحميد، والنجار، حسـني زكريا السـيد. (٢٠١١). أثر التدريب على بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات اتخاذ القرار والدافعية للتعلم لدى طلاب المدارس الثانوية االتجارية. مجلة كلية التربية، مج ٢١, ع ١، ١٥٠ – ٢١٨. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/114016

زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٥). التوجيه والارشاد النفسي، عالم الكتاب، القاهرة.

السفاسفة، محمد إبراهيم، (٢٠٠٣) أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي. عمان: مكتبة الفلاح

الشـمري، محمد مبارك مطلق مناور، النبهان، موسـى محمد خليفة ياسـين، والزغول، عماد عبد الرحيم عبد الله. (٢٠١٦). بناء برنـامج مـا وراء المعرفـة وأثره في تنميـة مهـارات حـل المشـــكلات واتخاذ القرار لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوســـطة بدولة الكويت (رســـالة ماجســـتير غير منشـــورة). جامعة الخليج العربي، المنامة. مســـترجع من http://search.mandumah.com/Record/1012991

عابدين، حسن سعد محمود، وعبد الواحد، إبراهيم سيد أحمد. (٢٠١٩). نمذجة العلاقات السببية بين توجهات الهدف وما وراء المعرفة والتفكير التأملي واتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية، مج٣٥،ع٤، ١ - ٥١. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/962201

العازمي، عائشة (٢٠١٢). دراسة العلاقة بين الذاكرة العاملة وكل ما وراء المعرفة ومهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .العلوم التربوية.

عثمان، أحمد عبد الرحمن إبراهيم، شراب، نبيلة عبد الرؤوف عبد الله، وخليفة، جهاد وجيه محمد رضا. (٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريبي قائم على الدعامات فوق المعرفية في تنمية مهارة اتخاذ القرار الجماعي المشترك في بيئة التعلم التشاركي لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية، مج١٠، ع٣١، ١٦٥ - ١٨٦. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1354926

عصام، بلم. (٢٠١٧). علاقة مستوى التفكير ما وراء المعرفي بتنفيذ الحركات المهارية الخططية الهجومية في كرة القدم. مجلة المحترف لمعهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية جامعة الجلفة، العدد١٤.

القيام، حسين إبراهيم عبد الرحمن، وأبو لاوي، أمين موسى. (٢٠١٠). أثر استراتيجيتي ما وراء المعرفة والتعلم البنائي في اكتساب المفاهيم العقدية وتنمية مهارتي إصدار الأحكام واتخاذ القرار في مبحث العلوم الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/588139

مبارك، خضر ذيب (٢٠٠٢). أثر برنامج تدريبي في الإرشاد والتوجيه الجمعي المهني على النضج المهني واتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مديرية الخليل. رسالة ماجستير غير منشورة. فلسطين. جامعة القدس.

محفوض، مهران (٢٠١٧). مهارات التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

محمد، هبة عبد النبي فهيم، طه، شحاته محروس، وخضر، علي السيد. (٢٠١٢). مهارات ما وراء المعرفة المسهمة في التنبؤ باتخاذ القرار لدى طلاب الثانوية العامة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة حلوان، حلوان. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/534954

المشيخي، غالب محمد (٢٠١٢) اتخاذ القرار المهني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الطائف، مجلة جامعة الطائف، الآداب والتربية: المجلد ٠٠٢، العدد ٩.

نصر، ألفت أجود. (٢٠١٩). التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة جامعة دمشق. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، مج٤١, ع١٥، ١١ – ٣٤. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/982566

المراجع الأجنبية:

Batha, K. & Carroll, M. (2009). Metacognitive training aids decision making. Australian Journal of Psychology, 59(2), 64-69.

Coutinho, S.(2007). The relation between goals, metacognition and academic success. http://www.educatejournal.org/, 7(1), 39-47.

Donnelly, A. (1996). The effects of metacognitive skills training on hands-on learning from science objects' Museums. Retrieved from ERIC database. (ED432528).

Giedd, J. N. (2019). The teen brain: Insights from neuroimaging. Psychological science in the public interest, 20(1), 4-32.

Leader, W. (2008). Metacognition among students identified as gifted or nonGifted using the discover aAssessment (doctoral Dissertation). University of Arizona, Arizona

Ozdemir, Nesrin, and Hacifiazliogu, Ozge (2008) Influence of Family and Environment on Students occupational choices and expectations of their prospective. Universalities. Social Behavior and Personality (36).4.433-446.

Yusnaeni, Y., Corebima, A.D., Susilo, H., & Zubaidah, S. (2020). The Contribution of Metacognitive Skills and Creative Thinking Skills in 21st Century Learning. Universal Journal of Educational Research, 8, 31-36.